

الكتاب: رياض السالكون في شرح صحيفة سيد الساجدين (ع)  
المؤلف: السدي علي خان المدني الشيرازي  
الجزء: ٧  
الوفاة: ١١٢٠  
المجموعة: مصادر الحديث الشيعة . القسم العام  
تحقيق: السيد محسن الحسيني الأميني  
الطبعة: الرابعة  
سنة الطبع: محرم الحرام ١٤١٥  
المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي  
الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي  
ردمك:  
ملاحظات:

٤٨٧

رياض السالكين

في

شرح صحيفة سيد الساجدين صلوات الله عليه

تأليف

العلامة الأريب والفاضل الأديب

السيد علي خان الحسيني الحسنی المدني الشيرازي

قدس سره

١٠٥٢ - ١١٢٠ هـ. ق

الجزء السابع

مؤسسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

رياض السالكين (ج ٧)

في شرح

صحيفة سيد الساجدين (عليه السلام)

مؤلف: العلامة الأريب السيد علي خان المدني الشيرازي

المحقق: فضيلة السيد محسن الحسيني الأميني

الموضوع: معارف إلهية

عدد الأجزاء: ٧ أجزاء

عدد الصفحات: ٥٠٨

طبع والنشر: مؤسسة النشر الإسلامي

الطبعة:

المطبوع: ١٠٠٠ نسخة

التاريخ:

مؤسسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

تتمة دعائه  
عليه السلام  
في يوم عرفة  
اللهم هذا يوم عرفة يوم شرفته وكرمته وعظمته، نشرت فيه رحمتك ومننت فيه بعفوك  
وأجزلت فيه عطيتك وتفضلت به على عبادك.

-----  
(١) «الف»: فظاهرة.

- 
- (١) عوالي اللثالي: ج ٢ ص ٩٣ ح ٢٤٧.  
(٢) لم نعثر عليه بهذا النص، وروي في المحاسن: ص ٦٥ قريب منه.  
(٣) جامع أحاديث الشيعة: ج ١١ ص ٤٧٠.

- 
- (١) جامع أحاديث الشيعة: ج ١١ ص ٤٧٠.
  - (٢) جامع أحاديث الشيعة: ج ١١ ص ٤٦٧ ح ٣١٩٠.
  - (٣) من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢١٠ ح ٢١٨٠.
  - (٤) هكذا في الأصل: والصحيح كما في المصدر «كورة».
  - (٥) من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢١١.
  - (٦) من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢١١.
  - (٧) سورة القمر: الآية ٣٤.

«اللهم وأنا عبدك الذي أنعمت عليه قبل خلقك له وبعد خلقك إياه فجعلته ممن هديته  
لدينك ووفقته لحقك وعصمته بحبلك وأدخلته في حزبك وأرشدته لموالات أوليائك  
ومعاداة أعدائك».

-----  
(١) سورة المؤمنون: الآية ١٤.

(٢) سورة لقمان: الآية ٢٠.

(٣) «الف»: ما لم.

- 
- (١) «الف» يترتب.  
(٢) سورة آل عمران: الآية ١٩.  
(٣) سورة آل عمران: الآية ٨٥.  
(٤) سورة آل عمران: الآية ١٠٣.



- 
- (١) «الف»: عليهما.
  - (٢) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٤٨٢.
  - (٣) سورة الفجر: الآية ٢٩.
  - (٤) سورة المائدة: ٥٦.
  - (٥) مجمع البيان: ج ٣ - ٤ ص ٢١٢.
  - (٦) القائل: هو أبو روق كما في التفسير الكبير: ج ١٢ ص ٣٢.
  - (٧) القائل: هو أبو العتاهية كما في التفسير الكبير: ج ١٢ ص ٣٢.
  - (٨) التفسير الكبير: ج ١٢ ص ٣٢.
  - (٩) القائل: هو الأخفش كما في التفسير الكبير: ج ١٢ ص ٣٢.

ثم أمرته فلم يَأتمر وزجرته فلم ينزجر، ونهيته عن معصيتك فخالف أمرك إلى نهيك لا معاندة لك ولا استكباراً عليك بل دعاه هوأه إلى ما زيلته وإلى ما حذرته، وأعاناه على ذلك عدوك وعدوه فأقدم عليه عارفاً بوعيدك، راجياً لعفوك، واثقاً بتجاوزك وكان أحق عبادك مع ما مننت عليه ألا يفعل.

-----  
(١) «الف» نسخة.

(٢) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٣٦٧.

-----  
(١) تفسير الكشاف: ج ٢ ص ٤٢٠.

(١٠)

- 
- (١) أساس البلاغة: ص ٤٣٦.  
(٢) القاموس المحيط: ج ١ ص ٣١٨.  
(٣) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٨١.  
(٤) الصحاح: ج ٢ ص ٨٠٢.

- 
- (١) مغني اللبيب: ص ١٥٢.
  - (٢) سورة المؤمنون: الآية ٧٠.
  - (٣) «الف»: إلى كل واهبة.
  - (٤) سورة يونس: الآية ٢٨.
  - (٥) سورة الفتح: الآية ٢٥.
  - (٦) «الف»: مثلاً.

- 
- (١) مشكل اعراب القرآن: ج ١ ص ٣٨٠.
  - (٢) سورة البقرة: الآية ١٨٧.
  - (٣) النهاية لابن الأثير: ج ١ ص ٣٥٢.
  - (٤) سورة آل عمران: الآية ١٤.
  - (٥) سورة الكهف: الآية ٧.

- 
- (١) و (٢) التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٧ ص ٢٠٧ و ٢٠٨.
- (٣) سورة آل عمران: الآية ٢٨.
- (٤) سورة المائدة: الآية ٩٢.
- (٥) سورة آل عمران: الآية ٢٨.
- (٦) «الف»: هو.

- 
- (١) سورة إبراهيم: الآية ٢٢ .  
(٢) «الف»: هذا .  
(٣) سورة المائدة: الآية ٨٣ .



- 
- (١) ديوان الأدب: ج ٣ ص ٢٣٦.  
(٢) سورة البقرة: الآية ٩١.  
(٣) شرح التصريح على التوضيح: ج ٢ ص ١١.  
(٤) المصباح المنير: ص ١٩٨.

وها أنا ذا بين يديك صاغرا، ذليلا، خاضعا، خاشعا، معترفا بعظيم من الذنوب تحملته،  
وجليل من الخطايا اجترمته، مستجيرا بصفحك لائذا

- 
- (١) سورة الفرقان: الآية ٤١ .
  - (٢) سورة التوبة: الآية ١٣ .
  - (٣) سورة التوبة: الآية ٦٢ .
  - (٤) كتاب سيويه: ج ١ ص ٥٤٣ .
  - (٥) «الف»: والله سبحانه اعلم .
  - (٦) سورة آل عمران: الآية ١١٩ .

برحمتك، موقنا أنه لا يجيرني منك مجير ولا يمنعني منك مانع، فعد علي بما تعود به  
علي من اقترف، وجد علي، بما تجود به علي من ألقى بيده إليك من عفوك، وامنن  
علي بما لا يتعاضمك أن تمن به علي من أملك من غفرانك.

-----  
(١) الصحاح: ج ٢ ص ٧١٣.

(٢) القاموس المحيط: ج ٢ ص ٧٠.

- 
- (١) «الف»: تغلب.  
(٢) «الف»: أن.  
(٣) سورة التوبة: الآية ٦.  
(٤) المفردات: ص ٢٨٢.

- 
- (١) سورة الزمر: الآية ٩.
  - (٢) سورة مريم: الآية ٢٥.
  - (٣) سورة الحج: الآية ١٥.
  - (٤) سورة البقرة: الآية ١٩٥.
  - (٥) مجاز القرآن لأبي عبيدة: ج ٢ ص ٥.

واجعل لي في هذا اليوم نصيبا أنال به حظا من رضوانك ولا تردني صفرا مما ينقلب به  
المتعبدون لك من عبادك وإني وإن لم اقدم ما قدموه من الصالحات فقد قدمت  
توحيدك ونفي الأضداد والأنداد والأشباه عنك وأتيتك من الأبواب التي أمرت أن تؤتي  
منها وتقربت إليك بما لا يقرب أحد منك إلا بالتقرب به ثم أتبعته ذلك بالإجابة إليك  
والتذلل والاستكانة لك وحسن الظن بك والثقة بما عندك وشفعته برجائك الذي قل ما  
يخيب عليه راجيك.

-----  
(١) أساس البلاغة: ص ٤٢٧.

(٢) سورة الأعراف: الآية ١٠. وسورة الحجر: الآية ٢٠.

-----  
(١) «الف» الفتح.  
(٢) سورة يس: الآية ١٢.

- 
- (١) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٢٥٦.  
(٢) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٢٥٧.  
(٣) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٢٦٤ - ٢٦٥.  
(٤) «الف»: التركيب.



---

(١) «الف»: كجمل واجمال.  
(٢) سورة الصافات: ٨٣ - ٨٤.

- 
- (١) عوالي اللئالي: ج ٤ ص ١٢٣. ج  
(٢) سورة البقرة: الآية ١٨٩.  
(٣) تفسير البرهان: ج ١ ص ١٩٠.  
(٤) الكافي: ج ١ ص ١٩٣ ح ٢.  
(٥) تفسير نور الثقلين: ج ١ ص ١٧٧.  
(٦) «الف»: مجد الدين.

- 
- (١) الكافي: ج ١ ص ١٨٤ ح ٩.  
(٢) الكافي: ج ٢ ص ٤٧ - ٤٨ ح ٣.  
(٣) «الف»: طبقت القرب منك بالامر.

- 
- (١) المناقب للخوارزمي: ص ٣٢.
- (٢) تفسير نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٥٣.
- (٣) المناقب للخوارزمي: ص ٢٨. والمناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ١٩٨.
- (٤) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ١٩٨.

- 
- (١) المناقب للخوارزمي: ص ٣٥. والمناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ١٩٧.
  - (٢) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢٠٢.
  - (٣) سورة يوسف: الآية ١٠٨.
  - (٤) تفسير البرهان: ج ٢ ص ٢٧٥ ح ١٠.
  - (٥) معني اللبيب: ص ١٦٠.

---

(١) سورة الزمر: الآية ٥٤.  
(٢) سورة المؤمنون: الآية ٧٦.

وسألتك مسألة الحقير الذليل، البائس الفقير الخائف المستجير ومع ذلك خيفة وتضرعا  
وتعوذا وتلوذا لا مستطيلا بتكبر المتكبرين ولا متعاليا بدالة المطيعين ولا مستطيلا  
بشفاعة الشافعين وأنا بعد أقل الأقلين وأذل الأذلين ومثل الذرة أو دونها.

-----  
(١) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ج ٢ ص ٨٣.  
(٢) سورة البقرة: الآية ١١٧.

- 
- (١) سورة البقرة: الآية ٢٥٨.
  - (٢) سورة الأعراف: الآية ٥٦.
  - (٣) سورة الأعراف: الآية ٥٥.
  - (٤) سورة الحشر: الآية ٩.
  - (٥) سورة الأعراف: الآية ٦٥.
  - (٦) سورة الأعراف: الآية ٥٩.



- 
- (١) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٣٢.  
(٢) و (٣) معني اللبيب: ص ٧٣٠.  
(٤) سورة البقرة: الآية ٦٠.  
(٥) «الف» تكليف.

- 
- (١) سورة المدثر: الآية ٤٨.
  - (٢) المفردات: ص ٤١٠.
  - (٣) سورة الأنفال: الآية ٢٦.
  - (٤) سورة الزلزلة: الآية ٧.

-----  
(١) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٣ ذيل الآية ٧ من سورة الزلزلة.  
(٢) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٣٦٩ - ٣٧٠.

فيا من لم يعاجل المسيئين، ولا ينده المترفين، ويا من يمن بإقالة العاثرين ويتفضل  
بإنظار الخاطئين، أنا المسئء المعترف الخاطئ العاثر، أنا الذي أقدم عليك مجترئاً، أنا  
الذي عصاك متعمداً، أنا الذي استخفى من عبادك وبارزك، أنا الذي هاب عبادك  
وأمنك، أنا الذي لم يرهب سطوتك، ولم يخف بأسك، أنا الجاني على نفسه، أنا  
المرتهن ببليته أنا القليل الحياء، أنا الطويل العناء.

-----  
(١) الصحاح: ج ٦ ص ٢٢٥٢.

(٢) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٢٩٤.

(٣) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٢ ص ٣٣٥.

- 
- (١) تاج العروس ج ٦ ص ٤٩ .  
(٢) «الف»: رفع .  
(٣) سورة الأعراف: الآية ١٤ .  
(٤) المصباح المنير: ص ٢٣٨ نقلا عنه . ومجاز القرآن: ج ٢ ص ٣١٨ .  
(٥) المصباح المنير: ص ٢٣٨ .

- 
- (١) المصباح المنير: ص ٦٧٦.  
(٢) المفردات: ص ٣٤٧.  
(٣) المحكم في اللغة: ج ٢ ص ١٩.  
(٤) المفردات: ٣١٨.

- 
- (١) سورة النساء: الآية ٨٤.  
(٢) سورة الطور: الآية ٢١.  
(٣) أساس البلاغة: ص ٢٦٢.

بحق من انتجت من خلقك، وبمن اصطفيته لنفسك، بحق من اخترت من بريتك ومن  
اجتبت لشأنك، بحق من وصلت طاعته بطاعتك ومن جعلت معصيته كمعصيتك، بحق  
من قرنت موالاته

-----  
(١) الخصال ص ٢٠ ح ٦٩.

(٢) «الف»: العبارات.

(٣) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٣٢٧.

(٤) معني اللبيب: ص ١٤٣.



بموالاتك ومن نطت معاداته بمعاداتك، تغمدني في يومي هذا بما تتغمد به من جأر  
إليك متنصلاً، وعاذ باستغفارك تائباً، وتولني بما تتولي به أهل طاعتك والزلفى لديك  
والمكانة منك وتوحدني بما تتوحد به من وفى بعهدك وأتعب نفسه في ذاتك وأجهدتها  
في مرضاتك.

-----  
(١) تفسير الكشاف: ج ٣ ص ٣٩٨.

(٢) سورة النساء: الآية ٨٠.

-----  
(١) «الف» زيادة.  
(٢) سورة الرحمن: الآية ٣ و ٤.

-----  
(١) سورة النحل: الآية ٥٣.

- 
- (١) الفائق في غريب الحديث: ج ٣ ص ٤٣٦.  
(٢) النهاية لابن الأثير: ج ٥ ص ٦٧ سطر ١٣.  
(٣) المفردات: ص ٣٥٠.

-----  
(١) الكشاف: ج ١ ص ١٢٠.  
(٢) أنور التنزيل واسرار التأويل: ج ٢ ص ٣٢٦.

- 
- (١) المفردات: ص ١٨٢.
  - (٢) المصباح المنير: ص ٢٨٨.
  - (٣) تهذيب الأسماء واللغات: القسم الثاني من الجزء الثاني ص ١١٣.
  - (٤) التهذيب: ج ١٥ ص ٤٢.
  - (٥) (الف): وقد.

- 
- (١) المصباح المنير ص ٢٨٨ - ٢٨٩ .  
(٢) لم نعثر عليه .  
(٣) لا يوجد لدينا كتابه .

ولا تؤاخذني بتفريطي في جنبك، وتعدّي طوري في حدودك ومجاوزه أحكامك ولا تستدرجني بإملائك لي استدراج من منعني خير ما عنده ولم يشركك في حلول نعمته بي.

-----  
(١) سورة النحل: الآية ٦١.

(٢) المفردات: ص ١٢.

(٣) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٣ في ذيل الآية ٥٦ من سورة الزمر.



- 
- (١) تفسير الكشاف: ج ٤ ص ١٣٧ - ١٣٨.  
(٢) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٣ ذيل الآية ٥٦ من سورة الزمر.  
(٣) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ٥٠٥.  
(٤) و (٥) تفسير نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٩٥.

- 
- (١) سورة الأنعام: الآية ٩١.  
(٢) سورة البقرة: الآية ١٨٧.  
(٣) «الف»: نقل.

- 
- (١) تفسير نور الثقلين: ج ٢ ص ١٠٦ ح ٣٨٨.  
(٢) تفسير نور الثقلين: ج ٢ ص ١٠٦ ح ٣٨٩.  
(٣) القاموس المحيط: ج ١ ص ١٨٨.  
(٤) سورة الأعراف: الآية ١٨٢ و ١٨٣.

- 
- (١) «الف» كمشاركتة.  
(٢) الصحاح: ج ٤ ص ١٥٩٣.  
(٣) «الف»: اختلف.  
(٤) «الف»: عنه عذابه.

---

(١) سورة القمر: الآية ٤٢.  
(٢) «الف» اضافته إلى.

ونبهني من رقدة الغافلين وسنة المسرفين ونعسة المخدولين وخذ بقلبي إلى ما  
استعملت به القانتين، واستعبدت به المتعبدین

- 
- (١) سورة الأعراف: الآية ٤ .  
(٢) مغني اللبيب: ص ٩٠٤ .  
(٣) الكافي: ج ٢ ص ٤٥٢ ح ١ .

واستنقذت به المتهاونين، وأعدني مما يباعدني عنك ويحول بيني وبين حظي منك،  
ويصدني عما أحاول لديك وسهل لي مسلك الخيرات إليك والمسابقة إليها من حيث  
أمرت والمشاحة فيها على ما أردت.

- 
- (١) سورة الأنبياء: الآية ١.
  - (٢) لا يوجد لدينا كتابه.
  - (٣) سورة البقرة: الآية ٢٥٥.
  - (٤) لسان العرب: ج ١٣ ص ٤٤٨.
  - (٥) «الف» في.
  - (٦) سورة غافر: الآية ٤٣.
  - (٧) ج ١ ص ١٤٨.

- 
- (١) «الف» التصرف.  
(٢) «الف»: أو.  
(٣) سورة البقرة: الآية ١١٦ وسورة الروم: الآية ٢٦.  
(٤) المفردات: ص ٤١٣.



- 
- (١) سورة آل عمران الآية: ١٠٣.  
(٢) ديوان الأدب: ج ٢ ص ٤٣٠.  
(٣) «الف»: فإن.

- 
- (١) سورة البقرة: الآية ١٤٨ .  
(٢) سورة البقرة: الآية ٢٢٢ .  
(٣) سورة البقرة: الآية ١٤٨ .

- 
- (١) «الف»: متشاحون.
  - (٢) أساس البلاغة: ص ٣٢٢.
  - (٣) القاموس المحيط: ج ١ ص ٢٣١.
  - (٤) «الف»: عائدا.
  - (٥) سورة المطففين: الآية ٢٦.
  - (٦) معالم التنزيل للفراء: ج ٤ ص ٢١٠.

ولا تمحقني فيمن تمحق من المستخفين بما أوعدت ولا تهلكني مع من تهلك من المتعرضين لمقتك، ولا تتبرني فيمن تبر من المنحرفين عن سبيلك ونجني من غمرات الفتنة، وخلصني من لهوات البلوى، وأجرني من أخذ الاملاء، وحل بيني وبين عدو يضلني، وهوى يوبقني، ومنقصة ترهقني.

- 
- (١) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٣ ذيل الآية ٢٦ من سورة المطففين.  
(٢) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٤٥٦. والتفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٣١ ص ١٠٠.  
(٣) سورة الأحقاف: الآية ١٨.

- 
- (١) سورة الانعام: الآية ٢٦.
  - (٢) «الف»: من.
  - (٣) سورة غافر: الآية ١٠.
  - (٤) سورة الفرقان: الآية ٣٩.
  - (٥) تفسير الكشاف: ج ٣ ص ٢٨١.
  - (٦) لسان العرب ج ٤: ص ٨٨. ومجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ١٧٠.
  - (٧) سورة القمر: الآية ٣٤.
  - (٨) سورة النمل: الآية ٥٣.

-----  
(١) «الف»: وقع.  
(٢) لسان العرب: ج ١ ص ٧٣٣.

- 
- (١) لسان العرب: ج ١ ص ٧٣٣.  
(٢) سورة آل عمران: الآية ١٧٨.  
(٣) تاج العروس: ج ٦ ص ٣٦٥.

ولا تعرض عني إعراض من لا ترضى عنه بعد غضبك، ولا تؤيسني من الأمل، فيك  
فيغلب علي القنوط من رحمتك، ولا تمتحني بما لا طاقة لي به فتبهظني مما تحملنيه  
من فضل محبتك، ولا ترسلني من يدك إرسال من لا خير فيه ولا حاجة بك إليه، ولا  
إنابة له، ولا ترم بي رمي من سقط من عين رعايتك، ومن اشتمل عليه الخزي من  
عندك.

-----  
(١) المفردات: ص ٣٣٠.

(٢) «الف»: اقبل عليه بوجهه.



- 
- (١) «الف»: الغلب.  
(٢) سورة المؤمنون: الآية ١٠٦.  
(٣) المفردات: ص ٣٦٤.

- 
- (١) سورة البقرة: الآية ٢٨٦.
  - (٢) «الف»: ما لا يطاق عقلا.
  - (٣) سورة الشعراء: الآية ٨٧.
  - (٤) سورة الحج: الآية ١٥.
  - (٥) سورة مريم: الآية ٢٥.
  - (٦) أساس البلاغة: ص ٥٥.

- 
- (١) سورة فاطر: الآية ٢ .  
(٢) سورة المائدة: الآية ٦٤ .  
(٣) «الف»: وإرادة.

-----  
(١) احياء علوم الدين: ج ٣ ص ٣٦.

بل خذ بيدي من سقطلة المتردين، ووهلة المتعسفين، وزلة المغرورين، وورطة الهالكين،  
وعافني مما ابتليت به طبقات عبيدك وإمائك، وبلغني مبالغ من عنيت به وأنعمت عليه  
ورضيت عنه فأعشته حميدا وتوفيته سعيدا.

-----  
(١) سورة الليل: الآية ١١.

(٢) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٥٠٢.

(٣) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٥٠٢.

(٤) سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

-----  
(١) أساس البلاغة: ص ٦٧٢ مع اختلاف يسير في العبارة.

- 
- (١) سورة النجم: الآية ٣٠.  
(٢) «الف»: الحديث القدسي.  
(٣) و (٤) نهاية ابن الأثير: ج ٣ ص ٣١٤.  
(٥) الصحاح: ج ٦ ص ٢٤٤٠.  
(٦) أدب الكاتب: ص ٤٢٨.

- 
- (١) المحكم في اللغة: ج ٢ ص ١٧٨.  
(٢) الغريبين للهروي: مخطوط في جامعة طهران ذيل باب العين مع النون.  
(٣) لا يوجد لدينا الكتاب.  
(٤) المصباح المنير: ص ٥٩٤.  
(٥) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٣٦٧.  
(٦) المفردات: ص ٣٥٠.



وطوقني طوق الإقلاع عما يحبط الحسنات ويذهب بالبركات واشعر قلبي الازدجار  
عن قبائح السيئات، وفواضح الحوبات، ولا تشغلني بما لا أدركه إلا بك عما لا  
يرضيك عني غيره.

-----  
(١) سورة الزمر: الآية ٤٢ .

(٢) سورة هود: الآية ١٠٨ .

- 
- (١) سورة الزلزلة: الآية ٧.  
(٢) سورة البقرة: الآية ٢٦٤.  
(٣) سورة الحجرات: الآية ٢.  
(٤) سورة التوبة: الآية ١٧ و ٦٩.

- 
- (١) نهج البلاغة: ص ٢٥٧، الخطب ١٧٨.  
(٢) الكافي: ج ٢، ص ٢٧٤، ح ٢٤.  
(٣) الكافي: ج ٢، ص ٢٧٣، ح ٢٢.  
(٤) سورة المؤمنون: الآية ٢٠.

---

(١) سورة الأعراف: الآية ٩٦.  
(٢) «الف» يشتغل.

وانزع من قلبي حب دنيا دنية تنهى عما عندك وتصد عن ابتغاء الوسيلة إليك، وتذهل  
عن التقرب منك، وزين لي التفرد بمناجاتك بالليل والنهار.

- 
- (١) الكافي: ج ٢، ص ١٣٧، ح ١.  
(٢) سورة الأعراف: الآية ٤٣ وسورة الحجر: الآية ٤٧.  
(٣) سورة العلق: الآية ٧.

- 
- (١) المصباح المنير: ص ٢٧٤.
  - (٢) المصباح المنير: ص ٢٧٤ نقلا عنه.
  - (٣) المفردات: ص ١٧٢.
  - (٤) سورة العنكبوت: الآية ٤٥.
  - (٥) سورة النحل: ٩٥ - ٩٦.
  - (٦) المفردات: ص ٥٢٣ - ٥٢٤.

- 
- (١) أساس البلاغة: ص ٢١٠.
  - (٢) نهج البلاغة: ص ٤٣ الخطب ١.
  - (٣) سورة البقرة: الآية ٣٨.
  - (٤) سورة البقرة: الآية ٣٦.
  - (٥) مجمع البحرين: ج ٢ ص ٣٨٧. وفيه: «أصلح دنيائي وآخرتي» والجامع الصغير: ج ١ ص ٦٠.
  - (٦) سورة آل عمران: الآية ١٥٢.

- 
- (١) الكافي: ج ٢ ص ١٣٠ ح ١١ .  
(٢) سورة آل عمران: الآية ١٤ .  
(٣) سورة الرعد: الآية ٢٦ .



- 
- (١) «الف»: آثارها.
  - (٢) سورة فاطر: الآية ٥.
  - (٣) سورة الحجرات: الآية ٧.
  - (٤) الفائق في غريب الحديث: ج ٣، ص ٩٩.
  - (٥) آداب النفس: ج ١ ص ٥٠.

- 
- (١) سورة نوح: الآية ٥.  
(٢) تفسير الكشاف: ج ٤ ص ٦١٦ وروح المعاني: ج ٢٩ ص ٧١ وجوامع الجامع: ص ٥١٠، أنوار التنزيل واسرار التأويل ج ٢ ص ٥٠٦.  
(٣) آداب النفس: ج ١ ص ٤١.  
(٤) آداب النفس: ج ١ ص ٤١.  
(٥) الخدن بالكسر: الحبيب والصاحب.  
(٦) آداب النفس: ج ١ ص ٤١.  
(٧) آداب النفس: ج ١ ص ٤٦ - ٤٧.

وهب لي عصمة تدنيني من خشيتك وتقطعني عن ركوب محارمك وتفكني من أسر  
العظام وهب لي التطهير من دنس العصيان وأذهب عني درن الخطايا وسر بلني بسر بال  
عافيتك وردني

-----  
(١) آداب النفس: ج ١ ص ٥٠.  
(٢) «الف» تمكن.

رداء معافاتك وجللني سوابغ نعمائك وظاهر لدي فضلك وطولك وأيدني بتوفيقك  
وتسديدك وأعني على صالح النية ومرضي القول، ومستحسن العمل.

-----  
(١) الذريعة إلى مكارم الشريعة: ص ٦٣.

(٢) سورة فاطر: الآية ٢٨.

(٣) الحدائق الندية: ص ٢٢٣ نقلا عن ابن مالك.

(٤) آداب النفس: ج ٢ ص ٣.

-----  
(١) لسان العرب: ج ١٢ ص ٤١٠.

- 
- (١) مجمع البحرين: ج ١ ص ٣٠٠، والمفردات: ص ٣٤٠.  
(٢) النهاية لابن الأثير: ج ٣ ص ٢٦٥.  
(٣) التوحيد: ص ٣٣، الكافي: ج ١ ص ١٤٢ ح ٧.

- 
- (١) سورة إبراهيم: الآية ٣٤.
  - (٢) المفردات: ص ٤٩٩.
  - (٣) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٩٣.
  - (٤) أساس البلاغة: ص ٦٤٣.
  - (٥) النهاية لابن الأثير: ج ٣ ص ١٦٦.

---

(١) ديوان الأدب: ج ٣ ص ١٦٩.  
(٢) سورة ق: الآية ١٨.



ولا تكلني إلى حولي وقوتي دون حولك وقوتك، ولا تخزني يوم تبعثني للقائك، ولا تفضحني بين يدي أوليائك، ولا تنسني ذكرك، ولا تذهب عني شكرك بل الزمنيه في أحوال السهو عند غفلات الجاهلين لآلائك وأوزعني أن أثني بما أوليتنيه وأعترف بما أسديته إلي واجعل رغبتني إليك فوق رغبة الراغبين وحمدي إياك فوق حمد الحامدين.

-----  
(١) تفسير الكشاف: ج ٤ ص ٣٨٥.

(٢) المفردات: ص ٣٤٨.

(٣) «الف» تقوم.

(٤) الكافي: ج ٢ ص ٥٦٢ ح ٢٠ وص ٥٨١ ح ١٥.

---

(١) «الف»: مصدرا لإثارة.  
(٢) سورة الشعراء: الآية ٨٧.

- 
- (١) سورة الأعراف: الآية ١٧.
  - (٢) سورة الصف: الآية ٥.
  - (٣) سورة الكهف: الآية ٢٨.
  - (٤) سورة الفتح: الآية ٢٦.

- 
- (١) أساس البلاغة: ص ٦٨٩.
  - (٢) سورة القلم: الآية ٣٢.
  - (٣) أنوار التنزيل واسرار التأويل: ج ٢ ص ٤٩٦.
  - (٤) سورة البقرة: الآية ٢١٢.
  - (٥) سورة النساء: الآية ١١.

ولا تخذلني عند فاقتي إليك، ولا تهلكني بما أسديته إليك، ولا تجبهني بما جبهت به  
المعاندين لك فإنني لك مسلم.

- 
- (١) سورة النحل: الآية ٥٣.
  - (٢) سورة الأعراف: الآية ١٧٣.
  - (٣) سورة الأعراف: الآية ١٥٥.
  - (٤) المصباح المنير: ص ٣٧٠.
  - (٥) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٣٤١.

- 
- (١) سورة الكهف: الآية ١٠٤.
  - (٢) مجمع البيان: ج ٥ - ٦ ص ٤٩٧.
  - (٣) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٢ ص ٥٠٠.
  - (٤) سورة الحجر: الآية ٣٤.
  - (٥) سورة آل عمران: الآية ١٣٩.

أعلم أن الحجة لك وأنتك أولى بالفضل وأعود بالإحسان وأهل التقوى وأهل المغفرة  
وأنتك بأن تعفو أولى منك بأن تعاقب وإنك بأن تستر أقرب منك إلى أن تشهر، فأحيني  
حياة طيبة تنتظم بما أريد وتبلغ ما أحب من حيث لا آتي ما تكره ولا أرتكب ما نهيت  
عنه وأمتني ميتة من يسعى نوره بين يديه وعن يمينه.

-----  
(١) سورة محمد: الآية ١٩.

(٢) سورة المدثر: ٥٦.

- 
- (١) «الف»: تتقى.
  - (٢) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٣٩٢.
  - (٣) التوحيد للصدوق: ص ١٩ ح ٦.
  - (٤) «الف»: صفته.
  - (٥) سورة يوسف: الآية ١٠٠.
  - (٦) أساس البلاغة: ص ٣٤٢.
  - (٧) القاموس المحيط: ج ٢ ص ٦٥.



- 
- (١) بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣٥٣.  
(٢) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ٣٨٤.  
(٣) «الف»: تخفيض.

- 
- (١) سورة التوبة: الآية ٤٦ .  
(٢) «الف»: ايدانا.  
(٣) تفسير الكشاف: ج ٤ ص ٤٧٥ .  
(٤) سورة الحديد: الآية ١٢ .  
(٥) سورة التحريم: الآية ٨ .  
(٦) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٢٣٥ . وتفسير الكشاف: ج ٤ ص ٤٧٥ .

وذللني بين يديك وأعزني عند خلقك، وضعني إذا خلوت بك وارفعني بين عبادك،  
وأغنني عمن هو غني عني، وزدني إليك، فاقه

- 
- (١) و (٢) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٢٣٥.  
(٣) و (٤) تفسير ابن كثير: ج ٦ ص ٥٥٤.  
(٥) الكافي: ج ١ ص ١٩٥ ح ٥.  
(٦) تفسير البرهان: ج ٤ ص ٣٥٧.

وفقرا، وأعدني من شماتة الأعداء ومن حلول البلاء ومن الذل والعناء.

- 
- (١) الصحاح: ج ٤ ص ١٧٠٢.  
(٢) الكافي: ج ٢ ص ١٢٣ ح ٧ والجواهر السننية في الأحاديث القدسية: ص ٤٥.  
(٣) أعلم ان جملة «قال الفيومي» إلى آخره سقط من نسخة «ب».  
(٤) المصباح المنير: ص ٩١٣.

- 
- (١) الذريعة إلى مكارم الشريعة: ص ١٥٢.  
(٢) «الف»: انفردت.  
(٣) هكذا في الأصل: ولكن الصحيح: ان كان انسك في الخلوة معه استوت بك.  
(٤) آداب النفس: ج ١ ص ٤١.  
(٥) و (٦) آداب النفس: ج ١ ص ٥٩.  
(٧) سورة الزخرف: الآية ٣٢.

-----  
(١) «الف»: بالإضافة.

(٢) «الف»: العباد.

- 
- (١) النهاية لابن الأثير: ج ٣ ص ٤٨٠.  
(٢) آداب النفس: ج ٢ ص ١٤.  
(٣) سورة الأعراف: الآية ١٥٠.

تغمدني فيما اطلعت عليه مني بما يتعمد به القادر على البطش لولا حلمه، والآخذ على  
الجريرة لولا أناته، وإذا أردت بقوم فتنة أو سوء فنجني منها لوذا بك وإذ لم تقمني  
مقام فضيحة في دنياك فلا تقمني مثله في آخرتك، واشفع لي أوائل مننك بأواخرها  
وقديم فوائدك بحوادثها.

-----  
(١) المفردات: ص ٦١.



---

(١) «الف»: عند ثوران الغضب.

(٢) الصحاح: ج ٦ ص ٢٢٧٣.

(٣) «الف» فعلية.

(٤) مغني اللبيب: ص ٢٥٩.

- 
- (١) سورة يوسف: الآية ٢٤ .  
(٢) سورة الأعراف: الآية ٤٣ .  
(٣) سورة القصص: الآية ١٠ .  
(٤) سورة الفرقان: الآية ٤٢ .  
(٥) هكذا في «ب» والظاهر انها زائدة كما في المصدر.

- 
- (١) هكذا في الأصل. ولكن في المصدر حديثو عهد.  
(٢) معني اللبيب: ص ٣٥٩ - ٣٦٠.  
(٣) سورة سبأ: الآية ٣١.

---

(١) سورة المائدة: الآية ٤١ .  
(٢) المفردات: ص ٣٧١ - ٣٧٢ .

- 
- (١) سورة الرعد: الآية ١١ .  
(٢) سورة الجمعة: الآية ١١ .  
(٣) املاء ما من به الرحمن ص ٢٦٢ . وتفسير التبيان في اعراب القرآن ذيل الآية ١١ من سورة الجمعة .  
(٤) تفسير الكشاف: ج ٤ ص ٥٣٧ .

- 
- (١) سورة البقرة: الآية ٤٥ .
  - (٢) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ١٥٧ .
  - (٣) المصباح المنير: ص ٧٦٩ .
  - (٤) القاموس المحيط: ج ٢ ص ٣٥٨ .
  - (٥) المفردات: ص ٤٥٦ .
  - (٦) املاء ما من به الرحمن: ص ١٦٠ . وتفسير التبيان في اعراب القرآن: ذيل الآية ٦٣ من سورة النور .
  - (٧) الصحاح: ج ٢ ص ٥٧٠ .

- 
- (١) أساس البلاغة: ص ٥٧٥.  
(٢) ج ٥ ص ٧٨.  
(٣) «الف»: للقيام على الوجهين فنصبه.  
(٤) سورة الفاتحة: الآية ٢.

ولا تمدد لي مدا يقسو معه قلبي، ولا تفرعني قارعة يذهب لها بهائي ولا تسمني  
خسيصة يصغر لها قدرتي، ولا نقيصة يجهل من أجلها مكاني، ولا ترعني روعة أبلس  
بها، ولا خيفة أوجس دونها.

- 
- (١) سورة مريم: الآية ٧٥.
  - (٢) تفسير الكشاف: ج ٣ ص ٣٧.
  - (٣) «الف»: التأثير.
  - (٤) «الف»: بجامع.
  - (٥) «الف»: قسوة.
  - (٦) سورة الحديد: الآية ١٦.
  - (٧) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٣ ذيل الآية ١٦ من سورة الحديد.



- 
- (١) «الف»: الفادحة.  
(٢) سورة الرعد: الآية ٣١.  
(٣) «الف»: بمعنى.  
(٤) ج ٥ ص ٦١.

- 
- (١) سورة الأعراف: ١٤١.  
(٢) «الف»: خسيسته.  
(٣) كتاب العين: ج ٥ ص ٤١٠ نقلا بالمعنى.

- 
- (١) سورة الانعام: الآية ٤٤.
  - (٢) القاموس المحيط: ج ٢ ص ٢٠١.
  - (٣) سورة طه: الآية ٦٧.
  - (٤) سورة الرعد: الآية ١٣.
  - (٥) المفردات ص ٥١٣.
  - (٦) سورة طه: الآية ٦٧.
  - (٧) مجمع البحرين: ج ٦ ص ٢٤٨.
  - (٨) لسان العرب: ج ١٣ ص ١٦٥.

اجعل هيبتي في وعيدك، وحذري من إعدارك واندارك، ورهبتني عند تلاوة آياتك،  
واعمر ليالي بإيقاظي فيه لعبادتك، وتفردني بالتهجد لك، وتجردي بسكوني إليك،  
وإنزال حوائجي بك ومنازلتي إياك في فكاك رقبتني من نارك وإجارتني مما فيه أهلها من  
عذابك.

-----  
(١) سورة ق الآية ٤٥.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٥٠.

- 
- (١) مجمع الأمثال: ج ٢ ص ٢٩.
  - (٢) صحيح البخاري: ج ٩ ص ١٥١.
  - (٣) نهج البلاغة: ص ٥٣٢ الحكم ٣٢٦.
  - (٤) شرح نهج البلاغة لابن ميثم: ج ٥ ص ٤٠٤.

-----  
(١) المفردات: ص ٧٥.  
(٢) لم نجدده في شرح السند.

- 
- (١) «الف»: طريقه.  
(٢) سورة الاسراء: الآية ٧٩.  
(٣) أساس البلاغة: ص ٣٠٤.

ولا تذرني في طغياني عامها ولا في غمرتي ساهيا حتى حين ولا تجعلني عظة لمن  
اتعظ ولا نكالا لمن اعتبر ولا فتنة لمن نظر ولا تمكر بي فيمن تمكر به ولا تستبدل بي  
غيري ولا تغير لي اسما ولا تبدل لي جسما ولا تتخذني هزوا لخلقك ولا سخريا لك  
ولا تبعا إلا لمرضاتك ولا ممتهنا إلا بالانتقام لك.

-----  
(١) النهاية لابن الأثير: ج ٥ ص ٤٣.



- 
- (١) أساس البلاغة: ص ٦٧٠.
  - (٢) مجمع البحرين: ج ٦ ص ٣٥٤.
  - (٣) أنوار التنزيل واسرار التأويل: ج ١ ص ٢٦.
  - (٤) «الف»: تغلب.
  - (٥) لسان العرب: ج ١٣ ص ٥١٩.
  - (٦) لسان العرب: ج ١٣ ص ٥١٩.
  - (٧) سورة الأعراف: الآية ١٨٦.
  - (٨) المفردات: ص ٣٦٥.
  - (٩) سورة الذاريات: الآية ١١.
  - (١٠) و (١١) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ١٥٣.

- 
- (١) سورة إبراهيم: الآية ٢٥ .  
(٢) المصباح المنير: ص ٢١٩ .  
(٣) سورة المؤمنون: الآية ٥٤ .  
(٤) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٣ ذيل الآية ٥٤ من سورة المؤمنون .  
(٥) مجمع الأمثال: ج ١ ص ٣٤٣ .

- 
- (١) سورة الممتحنة: الآية ٥ .
  - (٢) «الف»: بظاهر.
  - (٣) المفردات: ص ٤٧١ .
  - (٤) سورة البقرة: الآية ٦١ .
  - (٥) سورة البقرة: الآية ١٠٨ .

- 
- (١) سورة سباء: الآية ١٦ .  
(٢) سورة محمد: الآية ٣٨ .  
(٣) سورة الحج: الآية ٧٨ .  
(٤) الكافي: ج ١ ص ١٩١ ح ٤ .  
(٥) المحجة البيضاء: ج ٢ ص ٣٢٩ . ومجمع البحرين: ج ٦ ص ٣٥١ . وفيه: «في النار» .

- 
- (١) سورة التوبة: الآية ٧٩.
  - (٢) سورة البقرة: الآية ١٥.
  - (٣) «الف»: فيسمى.
  - (٤) سورة الزحرف: الآية ٣٢.

وأوجدني برد عفوك، وحلاوة رحمتك وروحك وريحانك وجنة نعيمك، وأذقني طعم الفراغ لما تحب بسعة من سعته والاجتهاد فيما يزلف لديق وعندك وأتحفني بتحفة من تحفاتك واجعل تجارتي رابحة وكرتي غير خاسرة وأخفني مقامك وشوقني لقائك.

-----  
(١) و (٢) الفائق في غريب الحديث: ج ٣ ص ٣٩٤.  
(٣) وسائل الشيعة: ج ٦ ص ٣٨١ ح ١٠ وفيه: في كبده.

- 
- (١) المفردات: ص ٤٢ .  
(٢) الفائق في غريب الحديث: ج ١، ص ٩١ .  
(٣) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٢٢٨ .  
(٤) لم نعثر عليه بل وجدنا ما يقربه راجع روح المعاني: ج ٢٧ ص ٢٦٠ وإليك نصه: لم يكن أحد من المقربين يفارق الدنيا حتى يؤتى بغصنين من ريحان الجنة فيشمهما ثم يقبض.

- 
- (١) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٢٢٨.  
(٢) «الف»: تضمنته.  
(٣) سورة الواقعة: ٨٨ - ٨٩.



-----  
(١) مغني اللبيب: ص ٢٠٨ - ٢٠٩.  
(٢) «الف»: برءته.

- 
- (١) مجمع البحرين: ج ٥ ص ٢٩.
  - (٢) سورة فاطر: الآية ٢٩.
  - (٣) سورة النازعات: الآية ١٢.
  - (٤) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٤٣١.
  - (٥) سورة النازعات: الآية ١٢.
  - (٦) سورة إبراهيم: الآية ١٤.
  - (٧) سورة الرحمن: الآية ٤٦.
  - (٨) سورة النازعات: الآية ٤٠.

وتب علي توبة نصوحا لا تبق معها ذنوبا صغيرة ولا كبيرة ولا تذر معها علانية ولا سريرة، وانزع الغل من صدري للمؤمنين، واعطف بقلبي علي الخاشعين، وكن لي كما تكون للصالحين، وحلني حلية المتقين واجعل لي لسان صدق في الغابرين، وذكرنا ناميا في الآخرين، وواف بي عرصة الأولين، وتمم سبوغ نعمتك علي وظاهر كراماتها لدي.

- 
- (١) سورة الرعد: الآية ٣٣.  
(٢) سورة آل عمران: الآية ١٨.  
(٣) الصحاح: ج ١ ص ٩٢.  
(٤) القاموس المحيط: ج ١ ص ٤٠.

-----  
(١) ج ٢ ص ٢٣١.  
(٢) لسان العرب: ج ١٣ ص ٢٨٩.

- 
- (١) سورة الأعراف: الآية ٤٣.
  - (٢) سورة مريم: الآية ٢٥.
  - (٣) سورة الحج: الآية ١٥.
  - (٤) سورة الحج: الآية ٢٥.
  - (٥) مغني اللبيب: ص ٦٧٦.

- 
- (١) المحكم في اللغة: ج ٢ ص ١٧٦.  
(٢) أنوار الربيع: ج ٢ ص ٣٦.  
(٣) لم نعثر عليه.  
(٤) «الف» يتكفل.  
(٥) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٢٩٨.

- 
- (١) سورة الشعراء: الآية ٨٤.  
(٢) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ١٩٤.  
(٣) شرح الكافية في النحو: ج ١ ص ٣٠٥.  
(٤) لم نعرف قائله.

- 
- (١) أساس البلاغة: ص ٢٠٥.  
(٢) المحكم في اللغة: ج ١ ص ٢٦٨.  
(٣) أساس البلاغة: ص ٤١٤.



- 
- (١) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٤٠٠.  
(٢) تفسير علي بن إبراهيم القمي: ج ١ ص ٣٠٣.  
(٣) لا يوجد لدينا هذا الكتاب.  
(٤) مجمع البيان: ج ٥ - ٦ ص ٦٥.  
(٥) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٢ ص ٢٧٠.

- 
- (١) مجمع البيان: ج ٥ - ٦ ص ٦٤ - ٦٥.  
(٢) المفردات: ص ٣٠.  
(٣) سورة ص: الآية ٣٠.  
(٤) و (٥) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ٤٦٩.  
(٦) سورة سبأ: الآية ١٠.  
(٧) لم نعثر عليه.

املاً من فوائذك يدي وسق كرائم مواهبك إلي وجاور بي الأطيبين من أوليائك في  
الجنان التي زينتها لأصفيائك وجللني شرائف نحلِكَ في المقامات المعدة لأحبائك  
واجعل لي عندك مقيلاً آوي إليه مطمئناً ومثابة أتبوؤها وأقر عيناً.

-----  
(١) سورة لقمان: الآية ٢٠.

(٢) «الف»: ملاء.

- 
- (١) «الف»: صيرني.  
(٢) سورة الزمر: الآية ٧٣.  
(٣) تفسير الكشاف: ج ٤ ص ١٤٧.

- 
- (١) «الف»: يتخللها.  
(٢) راجع الجزء الرابع: ص ١٥٢.  
(٣) المفردات: ص ٢١٩.  
(٤) سورة الحج: الآية ٧٥.

- 
- (١) المغرب: النصف الثاني من المجلد الثاني ص ١٣٨ .  
(٢) سورة المائدة: الآية ١٨ .  
(٣) القاموس المحيط: ج ١ ص ٥٠ .

- 
- (١) تهذيب اللغة: ج ٩ ص ٣٠٦.  
(٢) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ١٦٧.  
(٣) سورة البقرة الآية ١٢٥.

ولا تقايسني بعظيمات الجرائر، ولا تهلكني يوم تبلى السرائر، وأزل عني كل شك  
وشبهة واجعل لي في الحق طريقا من كل رحمة،

-----  
(١) مغني اللبيب: ص ٣٥٢ رقم الشاهد: ٤٧١.



وأجزل لي قسم المواهب من نوالك، ووفر علي حظوظ الإحسان من إفضالك، واجعل قلبي واثقا بما عندك، وهمي مستفرغا لما هو لك.

-----  
(١) المصباح: ص ٦٨٢. راجع هامشه.

(٢) المفردات ص ٥٤٥.

(٣) سورة الأحقاف: الآية ٣٥.

(٤) سورة الطارق: الآية ٨ و ٩.

-----  
(١) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٣ ذيل الآية ٩ من سورة الطارق.  
(٢) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٤٧١ - ٤٧٢.

-----  
(١) «الف» استقباله.

واستعملني بما تستعمل به خالصتك وأشرب قلبي عند ذهول العقول طاعتك واجمع لي  
الغنى والعفاف والدعة والمعافاة والصحة والسعة والطمأنينة والعافية ولا تحبط  
حسناتي بما يشوبها من معصيتك ولا خلواتي بما يعرض لي من نزعات فتنتك.

-----  
(١) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ١٤٨.  
(٢) سورة البقرة: الآية ٩٣.

- 
- (١) المفردات: ص ٢٥٧.  
(٢) النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ٤٥٤.  
(٣) «الف» ذوات.  
(٤) سورة لقمان: الآية ٢٦.

- 
- (١) المحجة البيضاء: ج ٧ ص ٣٢٩ وصحيح البخاري: ج ٨ ص ١١٨.  
(٢) لم نعرف قائله.  
(٣) سورة النساء: ٦.  
(٤) «الف» التبعية.  
(٥) «الف»: بسط.  
(٦) سورة الطلاق: الآية ٧.

- 
- (١) سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٣٥ ح ٣٥١٥.  
(٢) سورة البقرة: الآية ٢٦٤.  
(٣) سورة التوبة: الآية ١٠٢.

- 
- (١) مجمع البيان: ج ٥ - ٦ ص ٦٦.
- (٢) سورة يوسف: الآية ١٠٠.
- (٣) سورة الأنبياء: الآية ٣٥.



وصن وجهي عن الطلب إلى أحد من العالمين وذنبني عن التماس ما عند الفاسقين ولا  
تجعلني للظالمين ظهيرا ولا لهم على مهو كتابك يدا ونصيرا، وحطني من حيث لا  
أعلم حياطة تقيني بها وافتح لي أبواب توبتك ورحمتك ورأفتك ورزقك الواسع إني  
إليك من الراغبين وأتمم لي إنعامك إنك خير المنعمين.

-----  
(١) المفردات: ص ٣٧٢.

(٢) تفسير الكشاف: ج ٢ ص ١٢٥.

- 
- (١) المصباح المنير: ص ٦٤٧.
  - (٢) المصباح المنير: ٦٤٧.
  - (٣) سورة النور: الآية ٥٥.
  - (٤) سورة السجدة: الآية ١٨.
  - (٥) سورة الحجرات: الآية ٩.

- 
- (١) «الف»: وانما.  
(٢) «الف»: الأخبار.  
(٣) الكافي ج ٤ ص ٢٠ ح ١.  
(٤) الكافي ج ٤ ص ٢١ ح ٦.  
(٥) الكافي: ج ٤ ص ٢٠ ح ٤.  
(٦) الكافي: ج ٤ ص ٢٠ ح ٢.

- 
- (١) ثواب الاعمال: ص ٢٩٤ ح ١، والكافي: ج ٥ ص ١٠٥ ح ٣.  
(٢) الكافي: ج ٥ ص ١٠٨ ح ١٠.  
(٣) معاني الأخبار: ص ٢٥٢ ح ١، والكافي: ج ٥ ص ١٠٨ ح ١١.  
(٤) المفردات: ص ٣١٥.

-----  
(١) المفردات: ص ٣١٥ - ٣١٦.  
(٢) الكشكول للشيخ للبهائي ص ١١٩.

- 
- (١) «الف» ما يراد لي، والأصح: ما يراد بي.  
(٢) سورة الأعراف: الآية ١٨٢، وسورة القلم: الآية ٤٤.  
(٣) تفسير جوامع الجامع: ص ١٦١.  
(٤) «الف»: أرق.

واجعل باقي عمري في الحج والعمرة ابتغاء وجهك يا رب العالمين وصلى الله على  
محمد وآله الطيبين الطاهرين والسلام عليه وعليهم أبد الأبدين.

-----  
(١) «الف»: بزيارة.  
(٢) المفردات: ص ٨.

- 
- (١) «الف»: لاستمرار.  
(٢) الصحاح: ج ٢، ص ٤٣٩.  
(٣) الصحاح: ج ٣، ص ١٠٩٣.  
(٤) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ١٢٤ - ١٢٥.



الروضة الثامنة والأربعون

(١٦١)

## دعاء ٤٨

وكان من دعائه عليه السلام يوم الأضحى ويوم الجمعة  
اللهم هذا يوم مبارك ميمون والمسلمون فيه مجتمعون في أقطار أرضك يشهد السائل  
منهم والطالب والراغب والراهب وأنت الناظر في حوائجهم فأسئلك بجودك وكرمك  
وهوان ما سألتك عليك ان تصلى على محمد وآله وأسألك اللهم ربنا بان لك الملك  
ولك الحمد لا اله الا أنت الحليم الكريم الحنان المنان ذو الجلال والاکرام بديع  
السموات والأرض مهما قسمت بين عبادك المؤمنين من خير أو عافية أو بركة أو هدى  
أو عمل بطاعتك أو خير تمن به عليهم تهديهم به إليك أو ترفع لهم عندك درجة أو  
تعطيهم به خيرا من خير الدنيا والآخرة وأسألك اللهم بان لك الملك والحمد لا اله الا  
أنت ان تصلى على محمد وال محمد عبدك ورسولك وحبيبك وصفوتك وخيرتك من  
خلقتك وعلى ال محمد الأبرار الطاهرين الأخيار صلاة لا يقوى على احصائها إلا أنت  
وان تشركننا في صالح من دعاك في هذا اليوم من عبادك المؤمنين يا رب العالمين وان  
تغفر لنا ولهم انك على كل شئ قدير اللهم إليك تعمدت بحاجتي وبك أنزلت اليوم

فقري وفاقتي ومسكنتي واني بمغفرتك ورحمتك أوثق مني بعملتي ولمغفرتك ورحمتك  
أوسع من ذنوبي فصل على محمد وال محمد وتول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك  
عليها وتيسير ذلك عليك وبفقري إليك وغناك عني فاني لم أصب خيراً قط الا منك  
ولم يصرف عني سوء قط أحد غيرك ولا أرجو لأمر اخرتي ودنياي سواك اللهم من تهيأ  
وتعباً واعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته ونوافله وطلب نيله وجائزته فأليك يا  
مولاي كانت اليوم تهيئتي وتعبتي واعدادي واستعدادي رجاء عفوك ورفدك وطلب  
نيلك وجائزتك اللهم فصل على محمد وال محمد ولا تخيب اليوم ذلك من رجائي يا  
من لا يحفيه سائل ولا ينقصه نائل فاني لم آتك ثقة مني بعمل صالح قدمته ولا شفاعه  
مخلوق رجوته الا شفاعه محمد وأهل بيته صلواتك عليه وعليهم وسلامك ايتك مقرا  
بالجرم والإساءة إلى نفسي ايتك أرجو عظيم عفوك الذي عفوت به عن الخاطئين ثم  
لم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم ان عدت عليهم بالرحمة والمغفرة فيا من  
رحمته واسعه و

عفوه عظيم يا عظيم يا عظيم يا كريم يا كريم صل على محمد وال محمد وعد على  
برحمتك وتعطف على بفضلك وتوسع على بمغفرتك اللهم ان هذا المقام لخلفائك  
وأصفيائك ومواضع امنائك في الدرجة الرفيعة التي اختصصتهم بها قد ابتزوها وأنت  
المقدر لذلك لا يغالب أمرك ولا يجاوز المختوم من تدبيرك كيف شئت واني شئت  
ولما أنت اعلم به غير متهم على خلقك ولا لإرادتك حتى عاد صفوتك وخلفاؤك  
مغلوبين مقهورين مبتزين يرون حكمك مبدلا وكتابك منبوذا وفرائضك محرفة عن  
جهات أشراعتك وسنن نبيك متروكة اللهم العن أعدائهم من الأولين والآخرين ومن  
رضى بفعالهم وأشياعهم واتباعهم اللهم صل على محمد وال محمد انك حميد مجيد  
كصلواتك وبركاتك وتحياتك على أصفيائك إبراهيم وال إبراهيم وعجل الفرج والروح  
والنصرة والتمكين والتأييد لهم اللهم واجعلني من أهل التوحيد والايمان بك والتصديق  
برسولك والأئمة الذين حتمت طاعتهم ممن يجزى ذلك به وعلى يديه امين رب  
العالمين اللهم ليس يرد غضبك الا حلمك

ولا يرد سخطك الا عفوك ولا يجير من عقابك الا رحمتك ولا ينجيني منك الا  
التضرع إليك وبين يديك فصل على محمد وال محمد وهب لنا يا إلهي من لدنك فرجا  
بالقدرة التي بها تحيي أموات العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكني يا إلهي غما حتى  
تستجيب لي وتعرفني الإجابة في دعائي وأذقني طعم العافية إلى منتهى أجلى ولا تشمت  
بي عدوي ولا تمكنه من عنقي ولا تسلطه على إلهي ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني  
وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان أكرمتني فمن ذا الذي يهينني وان اهنتني فمن ذا  
الذي يكرمني وان عذبتني فمن ذا الذي يرحمني وان اهلكتني فمن ذا الذي يعرض لك  
في عبدك أو يسألك عن امره وقد علمت انه ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك  
عجلة وانما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج إلى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا  
إلهي عن ذلك علوا كبيرا اللهم صل على محمد وال محمد ولا تجعلني للبلاء غرضا  
ولا لنقمتك نصبا ومهلنى ونفسنى وأقلني عشرتي ولا تبتليني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى  
ضعفي وقلة حيلتي وتضرعى إليك أعوذ بك اللهم اليوم من غضبك فصل  
على محمد واله

وأعذني واستجير بك اليوم من سخطك فصل علي محمد واله واجرنى وأسألك امنا من  
عذابك فصل علي محمد واله وآمني واستهديك فصل علي محمد واله واهدني  
واستنصرك فصل علي محمد واله وانصرني واسترحمك فصل علي محمد واله  
وارحمني وأستكفيك فصل علي محمد واله واكفني واسترزقك فصل علي محمد واله  
وارزقني واستعينك فصل علي محمد واله واعني واستغفرك لما سلف من ذنوبي فصل  
علي محمد واله واغفر لي واستعصمك فصل علي محمد واله واعصمني فاني لن أعود  
لشيء كرهته مني ان شئت ذلك يا رب يا رب يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام  
صل علي محمد واله واستجب لي جميع ما سألتك وطلبت إليك ورغبت فيه إليك  
وارده وقدره واقضه وامضه وخر لي فيما تقضى منه وبارك لي في ذلك وتفضل علي به  
وأسعدني بما تعطيني منه وزدني من فضلك وسعة ما عندك فانك واسع كريم وصل  
ذلك بخير الآخرة ونعيمها يا ارحم الراحمين ثم تدعو بما بدا لك وتصلني علي محمد  
واله الف مرة هكذا كان يفعل عليه السلام

-----  
(١) «الف» الحسني الحسيني.

شرح الدعاء الثامن والأربعين  
وكان من دعائه عليه السلام  
يوم الأضحى ويوم الجمعة.

-----  
(١) ديوان الأدب.

(٢) لم نعثر عليه.



قال صلوات الله وسلامه عليه: اللهم هذا يوم مبارك والمسلمون فيه مجتمعون في أقطار  
أرضك يشهد السائل منهم والطالب والراغب والراهب وأنت الناظر في حوائجهم.

-----  
(١) لم نعثر عليه.

(٢) ج ٦ ص ٢٠٤.

(٣) «الف»: لذلك.

(٤) «الف»: إلهي.

(٥) انظر مسند أحمد بن حنبل: ج ٢ ص ٢٢٥، قريب منه.

- 
- (١) «الف»: نية.  
(٢) «الف»: من.  
(٣) «الف»: حضرته.  
(٤) سورة البقرة: الآية ١٨٥.

- 
- (١) سورة آل عمران: الآية ١٨ .  
(٢) المفردات: ص ١٩٨ .  
(٣) سورة السجدة: الآية ٥ .

فأسألك بـجودك وكرمك وهوان ما سألتك عليك أن تصلي على محمد وآله وأسألك اللهم ربنا بأن لك الملك ولك الحمد لا إله إلا أنت الحليم الكريم الحنان المنان ذو الجلال، والإكرام بديع السماوات والأرض مهما قسمت بين عبادك المؤمنين من خير أو عافية أو بركة أو هدى أو عمل بطاعتك أو خير تمن به عليهم تهديهم به إليك أو ترفع لهم عندك درجة أو تعطيهم به خيرا من خير الدنيا والآخرة أن توفر حظي ونصيبي منه.

-----  
(١) المفردات: ص ١٠٣.

(٢) «الف»: سبحانه.

- 
- (١) الصحاح الجوهري: ج ٦ ص ٢٢١٨.  
(٢) راجع الكافي: ج ٢ ص ٤٨٥ و ٤٨٦ ح ٧ و ٨.  
(٣) «الف» والحمد به.

-----  
(١) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٢١٦.

- 
- (١) و (٢) و (٣) مغني اللبيب: ص ٤٣٥.  
(٤) «الف» الشرط.  
(٥) و (١٠) سورة الأعراف: الآية ١٣٢.  
(٦) و (٧) مغني اللبيب: ص ٤٣٥.  
(٨) «الف» الوضع.  
(٩) لم نعثر عليه.

وأسألك اللهم بأن لك الملك والحمد، لا إله إلا أنت أن تصلي على محمد عبدك  
ورسولك وحبيبك وصفوتك وخيرتك من خلقك وعلى آل محمد الأبرار الطاهرين  
الأخيار، صلاة لا يقوى على إحصائها إلا أنت وأن تشاركنا في صالح من دعاك في هذا  
اليوم من عبادك المؤمنين يا رب العالمين وأن تغفر لنا ولهم إنك على كل شيء قدير.

-----  
(١) «الف» أطاقه.  
(٢) سورة الجن: الآية ٢٨.



اللهم إليك تعمدت بحاجتي، وبك أنزلت اليوم فقري وفاقتي ومسكنتي وإني بمغفرتك  
ورحمتك أوثق مني بعلمي ولمغفرتك

-----  
(١) «الف»: يفسده.

ورحمتك أوسع من ذنوبي فصل على محمد وآل محمد وتول قضاء كل حاجة هي لي  
بقدرتك عليها وتيسير ذلك عليك وبفقري إليك وغناك عني فإنني لم أصب خيرا قط إلا  
منك ولم يصرف عني سوء قط أحد غيرك ولا أرجو لأمر آخرتي ودنياي سواك.

-----  
(١) أساس البلاغة ص ٦٢٨ .  
(٢) مجمع البيان ج ١ - ٢ ص ١٢٢ .

-----  
(١) نور الثقلين ج ٢ ص ٢٢٩ ح ١٩٢: الكافي ج ٣ ص ٥٠١ ح ١٦.  
(٢) «الف»: زائدا.

-----  
(١) مغني اللبيب: ص ٢٣٣.

اللهم من تهيأ وتعبأ وأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته ونوافله وطلب نيله وجائزته، فإليك يا مولاي كانت اليوم تهيئتي وتعبيتي وإعدادي واستعدادي رجاء عفوك ورفدك وطلب نيلك وجائزتك، اللهم فصل على محمد وآل محمد، ولا تخيب اليوم ذلك من رجائي، يا من لا يحفيه سائل، ولا ينقصه نائل، فإني لم آتكم ثقة مني بعمل صالح قدمته، ولا شفاعاة مخلوق رجوته إلا شفاعاة محمد وأهل بيته عليه وعليهم سلامك.

(١) «الف»: للشيء.

(٢) «الف»: وهيئة.

(٣) سورة الأنفال: الآية ٦٠.

(٤) مجمع البيان ج ٣ - ٤ ص ٥٥٤.

-----  
(١) المفردات: ص ٥٢٨.  
(٢) أساس البلاغة: ص ٦٦٢.

- 
- (١) الصحاح: ج ٣ ص ٨٧١.  
(٢) أساس البلاغة: ص ١٠٤.  
(٣) لسان العرب: ج ٥ ص ٣٢٨.

- 
- (١) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٣١٨.  
(٢) «الف»: أنتسب.  
(٣) «الف»: ويطلق.



أتيتك مقرا بالجرم والإساءة إلى نفسي، أتيتك أرجو عظيم عفوك الذي عفوت به عن  
الخاطئين ثم لم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم أن عدت عليهم بالرحمة  
والمغفرة، فيا من رحمته واسعة، وعفوه عظيم، يا عظيم يا عظيم، يا كريم يا كريم،  
صل على محمد وآل محمد وعد علي برحمتك، وتعطف علي بفضلك، وتوسع علي  
بمغفرتك.

- 
- (١) الجامع الصغير: ص ١١٢.  
(٢) سورة الأحزاب: الآية ٤.  
(٣) الكافي: ج ٢ ص ٤٢٦ ح ١ و ٢.

- 
- (١) الكافي: ج ٢ ص ٤٢٦ ح ١ و ٢.  
(٢) «الف»: مذهب.  
(٣) «الف»: لعظيم.

- 
- (١) الكافية في النحو: ج ٢ ص ٣٦٧.  
(٢) «الف»: عكفا وعكوفاً.  
(٣) سورة الأعراف: الآية ١٣٨.  
(٤) سورة الاسراء: الآية ٩٤.

اللهم إن هذا المقام لخلفائك، وأصفيائك، ومواضع امنائك في الدرجة الرفيعة التي  
اختصتهم بها قد ابتزوها وأنت المقدر لذلك، لا يغالب أمرك، ولا يجاوز المحتوم من  
تدبيرك كيف شئت وأنى

-----  
(١) سورة غافر: الآية ٧.  
(٢) سورة مريم: الآية ٧٣.

شئت، ولما أنت أعلم به غير متهم على خلقك ولا لإرادتك حتى عاد صفوتك  
وخلفاؤك مغلوبين مقهورين مبتزين يرون حكمك مبدلاً، وكتابك منبوذاً، وفرائضك  
محرفة عن جهات أشراعتك، وسنن نبيك متروكة، اللهم العن أعداءهم من الأولين  
والآخرين ومن رضي بفعالهم وأشياعهم وأتباعهم.

-----  
(١) تهذيب الاحكام: ج ٣ ص ٢٨٩ ح ٢٦ مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

(٢) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٧٣.

(٣) الصحاح: ج ٤ ص ١٣٥٦.

- 
- (١) «الف»: الخبرين.  
(٢) «الف»: مجمع.  
(٣) سورة هود: الآية ٧٢.

- 
- (١) مجمع الأمثال: ج ٢ ص ٢٦٣ . وأساس البلاغة: ص ٣٨ . والمفردات: ص ٣٣٣ .  
(٢) أساس البلاغة: ص ٣٨ .  
(٣) القاموس المحيط: ج ٢ ص ١٦٦ .  
(٤) و (٥) سورة ص: الآية ٣٢ و ٣١ .  
(٦) سورة القيامة: الآية ٢٦ .

- 
- (١) سورة الحج: الآية ٧٣.  
(٢) تفسير التبيان في اعراب القرآن: ذيل الآية ٧٣ من سورة الحج طبع في طهران.  
(٣) سورة آل عمران: الآية ١١٥.



- 
- (١) هو الأمير محمد باقر الداماد والتابع له الملا محسن الكاشاني رحمة الله عليهم.  
(٢) «الف»: بزكم.  
(٣) «الف»: للأموال.  
(٤) تسليكموها.

- 
- (١) لا يوجد لدينا كتابه.  
(٢) سورة الأحزاب: الآية ٤.  
(٣) مغني اللبيب: ص ٤٧١.

-----  
(١) نهج البلاغة: ص ١٥٨ الخطب ١٠٩.

-----  
(١) و (٢) مغني اللبيب: ص ٢٧٢.  
(٣) شرح الكافية في النحو: ص ١١٦ - ١١٧.

- 
- (١) سورة آل عمران: الآية ٦.  
(٢) سورة البقرة: الآية ٢٢٣.  
(٣) مغني اللبيب ص ٢٧٠ و ٢٧١.  
(٤) تفسير الكشاف: ج ٤ ص ٢٢٧.

- 
- (١) سورة البقرة: الآية ١٨٥.
  - (٢) سورة الأنعام: الآية ٧٥.
  - (٣) سورة الأنفال: الآية ١٧.
  - (٤) «الف»: منتهى.

- 
- (١) سورة التوحيد: الآية ١ .
  - (٢) «الف» تقول.
  - (٣) سورة الروم: الآية ٣٠ .
  - (٤) سورة الفاتحة: الآية ٧ .
  - (٥) سورة الاسراء: الآية ١٠٧ .
  - (٦) سورة الاسراء: الآية ٧ .

- 
- (١) «الف»: بما.  
(٢) هكذا في الأصل ولكن في الدعاء «عاد».  
(٣) الصحاح ج ٦ ص ٢٤٠١.  
(٤) «الف»: إذا وصف به استوى.



- 
- (١) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٢٧٨.  
(٢) سورة آل عمران: الآية ١٨٧.  
(٣) سورة النساء: الآية ٤٦.  
(٤) «الف»: تغيير.

-----  
(١) «الف»: سمع.

(٢٠٤)

- 
- (١) سورة الجمعة: الآية ١١ .  
(٢) سورة آل عمران: الآية ٢٦ .  
(٣) الكافي: ج ٨ ص ٢٦٦ ح ٣٨٩ .  
(٤) سورة الطلاق: الآية ٣ .

-----  
(١) صحيح البخاري: ج ١ ص ١٦٦.

(٢٠٦)

- 
- (١) صحيح البخاري: ج ١ ص ١٤١.
  - (٢) صحيح البخاري: ج ١ ص ١٤١.
  - (٣) الصحاح: ج ٦ ص ٢١٩٦.
  - (٤) أساس البلاغة: ص ٥٦٧.
  - (٥) المفردات: ص ٤٥١.
  - (٦) المحكم في اللغة: ج ٢ ص ١١٣.

- 
- (١) «الف»: المتعقل.
  - (٢) و (٣) «الف»: الالتئام.
  - (٤) «الف»: المتعادين.
  - (٥) سورة الشعراء: الآية ٧٧.
  - (٦) سورة آل عمران: الآية ١٠٣.
  - (٧) لسان العرب: ج ١٥ ص ٣٧.
  - (٨) سورة المنافقون: الآية ٤.
  - (٩) سورة الشعراء: الآية ٧٧.

- 
- (١) نهج البلاغة: ص ٤٩٩ الحكم ١٥٤.  
(٢) «الف»: شيعه.  
(٣) سورة البقرة: الآية ٣٨.

- 
- (١) «الف»: سبحانه.
  - (٢) سورة البقرة: الآية ٨٩.
  - (٣) سورة الأحزاب: الآية ٥٧.
  - (٤) سورة النساء: الآية ٥٢.
  - (٥) سورة البقرة: الآية ١٦١.
  - (٦) سورة البقرة: الآية ١٥٩.
  - (٧) سورة البقرة: الآية ١٦١.
  - (٨) سورة البقرة: الآية ١٥٩.
  - (٩) سورة البقرة: الآية ٢٢٨.
  - (١٠) سورة آل عمران: الآية ٦١.



- 
- (١) مسند احمد بن حنبل: ج ١ ص ١٠٨.
  - (٢) مسند احمد بن حنبل: ج ١ ص ٨٣.
  - (٣) الكافي ج ٦ ص ٣٩٨ ح ١٠ مع تقديم وتأخير في العبارة.
  - (٤) «الف»: الطرفين.
  - (٥) المحجة البيضاء: ج ٥ ص ٢٢١.
  - (٦) المحجة البيضاء: ج ٥ ص ٢٢٢.

-----  
(١) المحجة البيضاء: ج ٥ ص ٢٢١ - ٢٢٢.  
(٢) سورة المجادلة: الآية ٢٢.

- 
- (١) نهج البلاغة: ص ٩٢ الخطب ٥٧.
  - (٢) سورة النور: الآية ٧.
  - (٣) سورة النور: الآية ٩.
  - (٤) سورة هود: الآية ١٨.
  - (٥) سورة فاطر: الآية ٣٢.
  - (٦) المحجة البيضاء: ج ٥ ص ٢٢١.

اللهم صل على محمد وآل محمد، إنك حميد مجيد، كصلواتك وبركاتك وتحياتك  
على أصفیاءك إبراهيم وآل إبراهيم، وعجل الفرج والروح والنصرة والتمكين والتأييد  
لهم  
.

-----  
(١) سورة النجم: الآية ٣٢.

(٢) سورة هود: الآية ٧٣.

- 
- (١) سورة النساء: الآية ٨٦.
  - (٢) تفسير علي بن إبراهيم القمي: ج ١ ص ١٤٥.
  - (٣) المفردات: ص ١٤٠.
  - (٤) سورة ص: الآية ٤٥.
  - (٥) سورة ص: الآية ٤٧.
  - (٦) «الف»: الصلاة.

- 
- (١) سورة النساء: الآية ١٦٣.
  - (٢) «الف»: الحليمي.
  - (٣) لا يوجد لدينا كتابه.
  - (٤) «الف» أعانه وقواه عليه.

اللهم واجعلني من أهل التوحيد والايمان بك، وبالتصديق برسولك والأئمة الذين  
حتمت طاعتهم ممن يجري ذلك به وعلى يديه، آمين رب العالمين.

-----  
(١) سورة الأعراف: الآية ١٠ .

(٢) «الف»: يصح به.

(٣) سورة المائدة: الآية ١١٠ .

(٤) سورة الصف: الآية ١٤ .

(٥) «الف» أوجه.

- 
- (١) سورة الفاتحة: الآية ٥ .  
(٢) سورة البقرة: الآية ١٢٨ .  
(٣) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٢٠٩ .  
(٤) تفسير الكشاف: ج ١ ص ١٨٨ .



اللهم ليس يرد غضبك إلا حلمك ولا يرد سخطك إلا عفوك ولا يجير من عقابك إلا  
رحمتك ولا ينجيني منك إلا التضرع إليك وبين يديك فصل على محمد وآل محمد  
وهب لنا يا إلهي من لدنك فرجا

-----  
(١) المفردات: ص ٣٤٤ - ٣٤٥.

(٢) ديوان الشعر المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٧٥.

بالقدرة التي بها تحيي أموات العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكني يا إلهي غما حتى  
تستجيب لي وتعرفني الإجابة في دعائي وأذقني طعم العافية إلى منتهى أجلي ولا تشمت  
بي عدوي ولا تمكنه من عنقي ولا تسلطه علي.

- 
- (١) «الف»: الحركة والحس.  
(٢) لسان العرب: ج ٣ ص ٢٧٠.  
(٣) سورة عبس: الآية ٢٢.

- 
- (١) سورة الزخرف: الآية ١١ .  
(٢) سورة فصلت: الآية ٣٩ .  
(٣) المفردات: ص ١٣٨ - ١٣٩ .

- 
- (١) ديوان ابن الفارض: ص ١١٧ دار صادر بيروت سنة ١٣٨٢ هجري.  
(٢) سورة النساء: الآية ١٧٦.  
(٣) سورة الانعام: الآية ٢٦.  
(٤) شرح التصريح على التوضيح: ج ١ ص ٣٧٤.

إلهي إن رفعتني فمن ذا الذي يضعني وإن وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وإن أكرمتني  
فمن ذا الذي يهينني وإن أهنتني فمن ذا الذي يكرمني وإن عذبتني فمن ذا الذي يرحمني  
وإن أهلكني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك أو يسألك عن أمره وقد علمت أنه ليس  
في حكمك ظلم ولا في نعمتك عجلة وإنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى  
الظلم الضعيف وقد تعاليت يا إلهي عن ذلك علوا كبيرا.

-----  
(١) سورة النساء: الآية ٩٠.

(٢) سورة الشرح: الآية ٤.

(٣) سورة الحج: الآية ١٨.

- 
- (١) المفردات: ص ٣٢٧.  
(٢) «الف»: ورتقت.  
(٣) سورة آل عمران: الآية ١١٧.  
(٤) المفردات: ص ٥٤٥.  
(٥) «الف»: ضرب.

- 
- (١) سورة الأنبياء: الآية ٢٣.  
(٢) سورة نوح: الآية ١٧.



اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني  
ونفسي وأقلني عشرتي ولا تبتليني ببلاء على أثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي  
وتضرعي إليك.

- 
- (١) القاموس المحيط: ج ١ ص ١٣٢.  
(٢) سورة المعارج: الآية ٤٣.  
(٣) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٣٥٧.  
(٤) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٣٥٩.  
(٥) سورة الطارق: الآية ١٧.

- 
- (١) النهاية لابن الأثير: ج ٤ ص ١٣٤.  
(٢) المفردات: ص ٦١ - ٦٢.  
(٣) «الف»: بالمبار.

- 
- (١) أساس البلاغة: ص ١١.
  - (٢) المصباح المنير: ص ٥.
  - (٣) سورة البقرة: الآية ١٤٤.
  - (٤) تفسير الكشاف: ج ١ ص ٢٠١ - ٢٠٢.
  - (٥) «الف»: عن ما أعدم.

أعوذ بك اللهم اليوم من غضبك فصل علي محمد وآله وأعدني وأستجير بك اليوم من  
سخطك فصل علي محمد وآله وأجرني وأسألك أمنا من عذابك فصل علي محمد وآله  
وآمني واستهديك فصل علي محمد وآله واهدني واستنصرك فصل علي محمد وآله  
وانصرني وأسترحمك فصل علي محمد وآله وارحمني وأستكفيك فصل علي محمد  
وآله واكفني وأسترزقك فصل علي محمد وآله وارزقني وأستعينك فصل علي محمد  
وآله وأعني وأستغفرك لما سلف من ذنوبي فصل علي محمد وآله واغفر لي  
وأستعصمك فصل علي محمد وآله واعصمني فإني لن أعود لشيء كرهته مني إن شئت  
ذلك.

-----  
(١) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٣٢١.

(٢) مغني اللبيب: ص ٢٢١.

- 
- (١) المفردات: ص ٢٢٧.
  - (٢) سورة محمد: الآية ١٧.
  - (٣) مفتاح الفلاح: ص ٢٩٦.
  - (٤) «الف»: التفضيلية.
  - (٥) «الف»: تفضيلية.
  - (٦) سورة الأحزاب: الآية ٢٥.

- 
- (١) سورة الواقعة: الآية ٨٢.
  - (٢) سورة الكهف: الآية ١٩.
  - (٣) المفردات: ص ١٩٤.
  - (٤) المفصل: ص ٣٠٧.

- 
- (١) سورة الحج: الآية ٧٣.
  - (٢) سورة البقرة: الآية ٢٤.
  - (٣) سورة مريم: الآية ٢٦.
  - (٤) سورة البقرة: الآية ٩٥.
  - (٥) سورة الانعام: الآية ٢٨.

- 
- (١) همع الهوامع للسيوطي ج ١ ص ٢٤٦.  
(٢) «الف»: بمشيئته.  
(٣) «الف»: يخبرون.



يا رب يا رب يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام صل على محمد وآله واستجب لي  
جميع ما سألتك وطلبت إليك ورغبت فيه إليك وارده وقدره واقضه وامضه وخر لي  
فيما تقضي منه وبارك لي في ذلك وتفضل علي به وأسعدني بما تعطيني منه وزدني من  
فضلك وسعة ما عندك فإنك واسع كريم وصل ذلك بخير الآخرة ونعيمها يا أرحم  
الراحمين.

-----  
(١) سورة الفجر: الآية ٤ .

(٢) سورة يوسف: الآية ٣٣ .

(٣) «الف» المنبثة.

- 
- (١) بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٣٥ والنهية لابن الأثير: ج ١ ص ٢٨٧.
- (٢) بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٣٥ ح ٤. ومعاني الاخبار: ص ٢٢٩ - ٢٣٠ ح ١.
- (٣) بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٢٤: وص ٢٢٧ وص ٢٢٩ وص ٢٣١ كنز العمال: ج ٢ ص ٢٤٩ ح ٣٩٤٢.

-----  
(١) الكافي: ج ١ ص ١٤٨ ح ١٦.  
(٢) «الف» وأوليتنيه.

- 
- (١) سورة فصلت: الآية ١٢ .  
(٢) «الف»: للأجر .  
(٣) «الف»: الفضل .

ثم تدعو بما بدا لك وتصلي على محمد وآله ألف مرة هكذا كان يفعل عليه السلام.

- 
- (١) المفردات: ص ٤٩٩ .
  - (٢) سورة الانفطار: الآية ١٣ .
  - (٣) سورة الشعراء: الآية ٨٥ .
  - (٤) سورة المائدة: الآية ٦٥ .
  - (٥) راجع مكارم الاخلاق: ص ٣٤٣ .

- 
- (١) سورة الدخان: الآية ٥٥.  
(٢) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٦٩.  
(٣) تفسير أبي السعود: ج ٨ ص ٦٦.

الروضة التاسعة والأربعون

(٢٤١)

## دعاء ٤٩

وكان من دعائه عليه السلام في دفاع كيد الأعداء ورد بأسهم  
الهي هديتني فلهوت ووعظت فقسوت وأبليت الحميل فعصيت ثم عرفت ما أصدرت  
إذ عرفتنيه فاستغفرت فاقلت فعدت فسرت فلك إلهي الحمد تقحمت أودية الهلاك  
وحللت شعاب تلف تعرضت فيها لسطواتك وبحلولها عقوباتك ووسيلتي إليك التوحيد  
وذريعتي انى لم أشرك بك شيئاً ولم اتخذ معك الها وقد فررت إليك بنفسي وإليك مفر  
المسئ ومفزع المضيع لحظ نفسه الملتجئ فكم من عدو انتضى على سيف عداوته  
وشحذ لي ظبة مديته وارهف لي شبا حده وداف لي قوائل سمومه وسدد نحوى  
صوائب سهامه ولم تنم عنى عين حراسته واضمر ان يسومنى المكروه ويجر عنى زعاق  
مرارته فنظرت يا إلهي إلى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزى عن الانتصار ممن  
قصدني بمحاربتة ووحدتي في كثير عدد من ناوانى وارصد لي بالبلاء فيما لم اعمل فيه  
فكرى فابتدأتنى بنصرك وشدت ازرى بقوتك ثم فللت لي حده وصيرته من بعد جمع  
عديد وحده واعليت كعبي عليه وجعلت ما سده مردودا عليه فرددته لم



يشف غيظه ولم يسكن غليله قد عض على شواه وادبر موليا قد أخلفت سراياه وكم من  
باغ بغاني بمكائده ونصب لي شرك مصائده ووكل بي تفقد رعايته واضبا إلي إضباء  
السبع لطريدته انتظارا لانتهاز الفرصة لفريسته وهو يظهر لي بشاشة الملق وينظرني على  
شدة الحنق فلما رايت يا إلهي تباركت وتعاليت دغل سريرته وقبح ما انطوى عليه  
اركسته لأم رأسه في زيتته ورددته في مهوى حفرتة فانقمع بعد استطالته ذليلا في ربق  
حبالته التي كان يقدر ان يراني فيها وقد كاد ان يحل بي لو لا رحمتك ما حل  
بساحته وكم من حاسد قد شرق بي بغصته وشجى منى بغيظه وسلقنى بحد لسانه  
ووحرني بقرف عيوبه وجعل عرضي غرضا لمراميه وقلدني خلالا لم تزل فيه ووحرني  
بكيدة وقصدني بمكيدته فناديتك يا إلهي مستغيثا بك واثقا بسرعة إجابتك عالما انه لا  
يضطهد من أوى إلى ظل كنفك ولا يفرع من لجا إلى معقل انتصارك فحصنتني من  
باسه بقدرتك وكم من سحائب مكروه جليتها عنى وسحائب نعم امطرتها على  
وجداول رحمة نشرتها وعافية ألبستها وأعين أحداث

طمستها وغواشي كربات كشفتها وكم من ظن حسن حققت وعدم جبرت وصرعة  
أنعشت ومسكنة حولت كل ذلك انعاما وتطولا منك وفي جميعه انهما كما منى على  
معاصيك لم تمنعك اسائتي عن إتمام إحسانك ولا حجرتني ذلك عن ارتكاب  
مساخطك لا تسأل عما تفعل ولقد سئلت فأعطيت ولم تسأل فابتدأت واستمبح فضلك  
فما اكديت أبيت يا مولاي الا إحسانا وامتنانا وتطولا وانعاما وأبيت الا تقحما  
لحرماتك وتعديا لحدودك وغفلة عن وعيدك فلك الحمد إلهي من مقتدر لا يغلب وذي  
أناة لا تعجل هذا مقام من اعترف بسبوغ النعم وقابلها بالتقصير وشهد على نفسه  
بالتضييع اللهم فاني اتقرب إليك بالمحمدية الرفيعة والعلوية البيضاء واتوجه إليك بهما  
ان تعيذني من شر كذا وكذا فان ذلك لا يضيق عليك في وجدك ولا يتكأذك في  
قدرتك وأنت على كل شيء قدير فهب لي يا إلهي من رحمتك ودوام توفيقك ما  
اتخذه سلما اعرج به إلى رضوانك وامن به من عقابك يا ارحم الراحمين

شرح الدعاء التاسع والأربعين  
وكان من دعائه عليه السلام في دفاع كيد الأعداء ورد بأسهم.

- 
- (١) سورة الحج: الآية ٣٨.
  - (٢) الصحاح: ج ٣ ص ١٢٠٨.
  - (٣) تفسير الكشاف: ج ٣ ص ١٥٩.
  - (٤) «الف»: والنكاية به.

قال صلوات الله وسلامه عليه: إلهي هديتني فلهوت، ووعظت فقسوت، وأبليت الجميل فعصيت، ثم عرفت ما أصدرت إذ عرفتنيه، فاستغفرت فأقلت، فعدت فسترت، فلك إلهي الحمد.

- 
- (١) المفردات: ص ٤٥٥.  
(٢) كتاب العين: ج ٢ ص ٢٢٢ مع اختلاف يسير في العبارة.  
(٣) سورة النحل: الآية ٩٠.  
(٤) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٢ ص ٤٣٢.

- 
- (١) تفسير أبي السعود: ج ٥ - ٦ ص ١٣٦.
  - (٢) «الف»: لنبوة.
  - (٣) سورة الأنفال: الآية ١٧.
  - (٤) روح المعاني: ج ٩ ص ١٨٧.
  - (٥) سورة الأنبياء: ٣٥.
  - (٦) «الف»: بين.
  - (٧) روح المعاني: ج ٩ ص ١٨٧.

- 
- (١) سورة القصص: الآية ٢٣.
  - (٢) أساس البلاغة: ص ٣٥٠.
  - (٣) سورة آل عمران: الآية ١١٨.
  - (٤) سورة القصص: الآية ٢٥.

- 
- (١) سورة التوبة: الآية ٤٠.  
(٢) النهاية لابن الأثير: ج ٤ ص ١٣٤.  
(٣) «الف»: مسبب.  
(٤) الغيث المسحوم في شرح لامية العجم: ج ١ ص ٣١٨.

- 
- (١) لم نعثر عليها.  
(٢) «الف»: مترتبه في بيت.  
(٣) سورة القلم: الآيات ١٩ - ٣٠.  
(٤) سورة الشمس: الآيات ١٣ - ١٥.



تقحمت أودية الهلاك، وحللت شعاب تلف، تعرضت فيها لسطواتك وبحلولها  
عقوباتك، ووسيلتي إليك التوحيد وذريعتي أني لم أشرك بك شيئاً، ولم أتخذ معك  
إلها.

- 
- (١) اي الروضة الحادية والخمسون.  
(٢) هكذا في الأصل ولكن الصحيح «تسلمني» كما ورد في «الف».  
(٣) أساس البلاغة ص ٤٩٤.

-----  
(١) لم نعثر عليه في الأساس، وفي القاموس المحيط: ج ١ ص ٨٨.  
(٢) أساس البلاغة ص ٢٠٤.

وقد فررت إليك بنفسي، وإليك مفر المسئ ومفزع المضيع لحظ نفسه الملتحي، فكم  
من عدو انتضى علي سيف عداوته، وشحد لي

-----  
(١) سورة المائدة: الآية ٥١.

(٢) سورة البقرة: الآية ٥١.

(٣) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ١٠٩.

(٤) سورة البقرة: الآية ٢٢.

(٥) سورة الزخرف: الآية ١٩.

(٦) «الف»: لما.

ظبة مديته، وأرهف لي شبا حده، وداف لي قواتل سموه، وسدد نحوي صوائب  
سهامه، ولم تنم عني عين حراسته، وأضمر أن يسومني المكروه، ويجرعني زعاق  
مرارته، فنظرت يا إلهي إلى ضعفي عن احتمال الفواحش، وعجزني عن الانتصار، ممن  
قصدني بمحاربه ووحدي في كثير عدد من ناواني، وأرصد لي بالبلاء فيما لم أعمل  
فيه فكري، فابتدأتني بنصرك، وشدت أزرني بقوتك.

-----  
(١) سورة الذاريات: الآية ٥٠.

(٢) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ١٦٠.

(٣) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٣ ذيل آية ٥٠ من الذاريات.

(٤) تفسير أبي السعود: ج ٨ ص ١٤٣.

(٥) نهج البلاغة: ص ٦٦ الخطب ٢٤.

(٦) شرح نهج البلاغة لابن ميثم: ج ٢ ص ١٤.

- 
- (١) «الف»: فرارا.  
(٢) الفائق في غريب الحديث: ج ٣ ص ١٠١.

-----  
(١) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٣٨٩.  
(٢) أساس البلاغة: ص ١١٦.

- 
- (١) هكذا في الأصل ولكن الصحيح أساس البلاغة: ص ١٢١ .  
(٢) أساس البلاغة: ص ٧١٢ .  
(٣) سورة البقرة: الآية ٤٩ .

- 
- (١) المفردات: ص ٢٥٠.  
(٢) الفائق في غريب الحديث: ج ٢ ص ٢٠٨ مع اختلاف يسير في العبارة.  
(٣) شرح الشافية: ج ١ ص ١٠٥.



- 
- (١) القاموس المحيط: ج ١ ص ٢٣٩.
  - (٢) سورة التوبة: الآية ٣٨.
  - (٣) الفائق في غريب الحديث: ج ٢ ص ٦٢.
  - (٤) لسان العرب: ج ٣ ص ١٧٧.
  - (٥) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٩٢.
  - (٦) المفردات: ص ١٩٦.

- 
- (١) سورة مريم: الآية ٢٥.
  - (٢) سورة البقرة: الآية ١٩٥.
  - (٣) تفسير الكشاف: ج ٣ ص ١٣.
  - (٤) أساس البلاغة: ص ٢٣٣.
  - (٥) سورة طه: الآية ٣١ و ٣٢.
  - (٦) تفسير أبي السعود: ج ٦ ص ١٣.
  - (٧) المفردات: ص ١٧.
  - (٨) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ٩.

ثم فللت لي حده، وصيرته من بعد جمع عديد وحده، وأعليت كعبي عليه، وجعلت ما  
سده مردودا عليه فرددته لم يشف غيظه، ولم يسكن غليله قد عض على شواه وأدبر  
موليا قد أخلفت سراياه.

(١) «الف»: جمعت.

(٢) «الف»: فل الله.

(٣) سورة الاخلاص: الآية ٤.

(٤) مغني اللبيب: ص ٤٢٩.

(٥) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٣٢١.

(٦) المفردات ص ٣٢٤.

- 
- (١) سورة يوسف: الآية ٢٠.
  - (٢) كتاب مجموعة من التفاسير: ج ٣ ص ٣٩٠.
  - (٣) سورة البقرة: الآية ٨٠.
  - (٤) كتاب سيبويه: ج ١ ص ٢٢١.
  - (٥) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٣٤٢.
  - (٦) كتاب سيبويه: ج ١ ص ٢٢١.
  - (٧) سورة يونس: الآية ٩٩.

- 
- (١) همع الهوامع للسيوطي ج ١ ص ٢٤٠.  
(٢) المحكم في اللغة: ج ١ ص ١٧٠.  
(٣) النهاية لابن الأثير: ج ٤ ص ١٧٩.

- 
- (١) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ١ ص ٣٥٧.  
(٢) سورة آل عمران: الآية ١١٩.  
(٣) الجامع لاحكام القرآن: ج ٤ ص ١٨٢.  
(٤) سورة البقرة: الآية ١٤٤.  
(٥) و (٦) اختلف.  
(٧) الصحاح ج ٤ ص ١٣٥٧.

- 
- (١) أساس البلاغة: ص ١٧٣.
  - (٢) الغريبين للهروي: مخطوط في مكتبة ملك طهران ذيل مادة «خلف».
  - (٣) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٣٤٢.
  - (٤) المصباح المنير: ص ٣٧٤.
  - (٥) النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ٣٦٣.
  - (٦) النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ٣٦٣.
  - (٧) «الف»: المطلقة.

وكم من باغ بغاني بمكائده، ونصب لي شرك مصائده، ووكل بي تفقد رعايته، وأضبأ  
إلي إضباء السبع لطريدته، انتظارا لانتهاز الفرصة لفريسته، وهو يظهر لي بشاشة الملق،  
وينظرني على شدة الحنق، فلما رأيت يا إلهي تباركت وتعاليت دغل سريرته، وقبح ما  
انطوى عليه، أركسته لأم رأسه في زبيته ورددته في مهوى حفرته، فانقمع بعد استطالته  
ذليلا في ربق حبالته التي كان يقدر أن يراني فيها وقد كاد أن يحل بي لولا رحمتك ما  
حل بساحته.

-----  
(١) «الف»: اختلفت.

(٢) المفردات: ص ٥٥ - ٥٦.



-----  
(١) و (٢) شرح الكافية في النحو: ج ١ ص ٢٨٨.  
(٣) أساس البلاغة: ص ٦٨٨.

(٢٧٠)

- 
- (١) المفردات: ص ٣٨٣.
  - (٢) ديوان الأدب: ج ٢ ص ٤٤٤.
  - (٣) النهاية لابن الأثير: ج ٣ ص ٤٦٢.
  - (٤) الفائق في غريب الحديث: ج ٣ ص ١٣٥ جديد.
  - (٥) النهاية لابن الأثير: ج ٣ ص ٤٦٢.
  - (٦) أساس البلاغة: ص ٢٣٨.
  - (٧) «الف»: ضياء.
  - (٨) الصحاح: ج ٢ ص ٥٠٢.
  - (٩) المفردات: ص ٣٠٢.
  - (١٠) بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ١٢٢ ح ٣.

- 
- (١) المصباح المنير: ص ٦٤١، وفيه: جاءت فرصتك، وهكذا في فتسارع له.  
(٢) ديوان الأدب: ج ١ ص ١٦٨.  
(٣) سورة يوسف: الآية ٣٦.

- 
- (١) «الف»: عطفت.
  - (٢) أساس البلاغة: ص ٦٠٤.
  - (٣) النهاية لابن الأثير: ج ٤ ص ٣٥٨.
  - (٤) القاموس المحيط: ج ٣ ص ٢٨٤.
  - (٥) المحجة البيضاء: ج ٨ ص ١٤٥.
  - (٦) المفردات: ص ٣٩٠.

- 
- (١) أساس البلاغة: ص ٣٩٩.
  - (٢) سورة الاسراء: الآية ١٠٩.
  - (٣) سورة يونس: الآية ١٢.
  - (٤) سورة الصافات الآية ١٠٣.
  - (٥) معني اللبيب: ص ٢٨٠.
  - (٦) لا يوجد لدينا الكتاب.

- 
- (١) المفردات: ص ٤١٣ .  
(٢) معني اللبيب: ص ٨٦٨ .  
(٣) سورة النور: الآية ٣٥ .  
(٤) سورة البقرة: الآية ٧١ .

- 
- (١) سورة النور: الآية ٣٥.
  - (٢) سورة النور: الآية ٤٠.
  - (٣) سورة البقرة: الآية ٧١.
  - (٤) سورة البقرة: الآية ٦٧.
  - (٥) سورة التوبة: ١١٧.
  - (٦) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٣٠٣.
  - (٧) المفردات للراغب: ص ٤٤٣.

وكم من حاسد قد شرق بي بغصته، وشجي مني بغيظه، وسلقني بحد لسانه، ووحرنني  
بقرف عيوبه، وجعل عرضي عرضاً لمراميه، وقلدني خلالاً لم تزل فيه، ووحرنني بكيده،  
وقصدني بمكيدته، فناديتك يا إلهي مستغيثاً بك، واثقاً بسرعة إجابتك، عالماً أنه لا  
يضطهد من آوى إلى ظل كنفك، ولا يفرع من لجأ إلى معقل انتصارك، فحصنتني من  
بأسه بقدرتك.

-----  
(١) سورة الصافات: الآية ١٧٧.



- 
- (١) سورة المزمل: الآية ١٣.
  - (٢) نهج البلاغة: ص ٤٨ الخطب ٣.
  - (٣) سورة نوح: الآية ٢٥.
  - (٤) سورة الأحزاب: الآية ١٩.
  - (٥) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ٣٤٦.
  - (٦) تفسير الكشاف: ج ٣ ص ٥٣٠.
  - (٧) المفردات: ص ٢٣٩.
  - (٨) تفسير روح المعاني: ج ٢١ ص ١٦٥.

- 
- (١) الصحاح: ج ٤ ص ١٤٩٧.  
(٢) سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٤١.  
(٣) نهاية ابن الأثير: ج ٥ ص ٢٠٨.  
(٤) «الف»: محزون.

- 
- (١) نهاية ابن الأثير: ج ٤ ص ٤٦.  
(٢) أساس البلاغة: ص ٥٠٣.  
(٣) سورة النساء: الآية ١١٢.

- 
- (١) سورة النور: الآية ١٩.
  - (٢) «الف»: ينتقض.
  - (٣) «الف»: خليقته.
  - (٤) بحار الأنوار: ج ٢ ص ٢٥٩. وعوالي اللئالي: ج ١ ص ٣٩٤.
  - (٥) «الف» كوم.
  - (٦) أساس البلاغة: ص ٢٥٣.

-----  
(١) سورة الكهف: الآية ١٠.

(٢٨٢)

- 
- (١) المفردات: ص ٣١٤.  
(٢) هكذا في الأصل والصحيح يعتري كما في المفردات فراجع.  
(٣) المفردات: ص ٣٧٩.

وكم من سحائب مكروه جليتها عني، وسحائب نعم أمطرتها علي، وجداول رحمة  
نشرتها، وعافية ألبستها، وأعين أحداث طمستها، وغواشي كربات كشفتها.

-----  
(١) المصباح المنير: ص ١٩١.

(٢) سورة النمل: الآية ٣٣.

- 
- (١) «الف»: أو.  
(٢) سورة مريم: الآية ٢٤.  
(٣) المفردات: ص ٣٠٧.  
(٤) أساس البلاغة: ص ٣٩٥.  
(٥) تفسير الكشاف: ج ٤ ص ٤٣٩ مع اختلاف يسير في العبارة.



وكم من ظن حسن حققت وعدم جبرت وصرعة أنعشت ومسكنة حولت كل ذلك  
إنعاما وتطولا منك وفي جميعه انهما كما مني على معاصيك لم تمنعك إساءتي عن إتمام  
إحسانك ولا حجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك لا تسأل عما تفعل ولقد سئلت  
فأعطيت ولم تسأل فابتدأت واستميح فضلك فما أكديت أبيت يا مولاي إلا إحسانا  
وامتنانا وتطولا وإنعاما وأبيت إلا تقحما لحرماتك وتعديا لحدودك وغفلة عن وعيدك  
فلك الحمد إلهي من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا تعجل.

-----  
(١) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ٤٣١.

(٢) أساس البلاغة: ص ١٣٥.

- 
- (١) لسان العرب: ج ٤ ص ١١٥.
  - (٢) سورة البقرة: الآية ٦١.
  - (٣) سورة يس: الآية ٥٨.
  - (٤) «الف» انهمك.

- 
- (١) «الف»: مسخطة.  
(٢) أساس البلاغة: ص ٢٨٩.  
(٣) سورة الأنبياء: الآية ٢٣.

- 
- (١) الصحاح: ج ٦ ص ٢٤٧٢.  
(٢) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٣٨٢.  
(٣) معاني القرآن: ج ٣ ص ١٠١ ومجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ١٨٠.  
(٤) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ١٨٠.  
(٥) المفردات: ص ٧.

- 
- (١) مغني اللبيب: ص ٨٨٦.  
(٢) «الف»: المقوي.  
(٣) «الف»: نزله.  
(٤) «الف»: منزلتين.  
(٥) شرح التصريح على التوضيح: ج ٢ ص ١١. ومغني اللبيب: ص ٢٨٦ - ٢٨٧ نقلا بالمعنى وأوضح المسالك: ج ٣ ص ٣٢ نقلا بالمعنى.  
(٦) سورة الحج: الآية ٣٠.

هذا مقام من اعترف بسبوغ النعم وقابلها بالتقصير، وشهد على نفسه بالتضييع، اللهم  
فإني أتقرب إليك بالمحمدية الرفيعة والعلوية البيضاء وأتوجه إليك بهما أن تنقذني من  
شر كذا وكذا فإن ذلك لا يضيق عليك في وجدك ولا يتكأذك في قدرتك وأنت على  
كل شيء قدير، فهب لي يا إلهي من رحمتك ودوام توفيقك ما أتخذه سلماً أعرج به  
إلى رضوانك وآمن به من عقابك يا أرحم الراحمين.

-----  
(١) سورة البقرة: الآية ٢٢٩.

- 
- (١) سورة التوبة: الآية ١٧.
  - (٢) سورة مريم: الآية ٥٩.
  - (٣) سورة البقرة: الآية ٣١.
  - (٤) تفسير الكشاف: ج ١ ص ١٢٥.

- 
- (١) المفردات: ص ٦٦.  
(٢) كنز العمال: ج ١٦ ص ٦ ح ٤٣٦٨٨.  
(٣) أساس البلاغة: ص ٥٣٢.



-----  
(١) النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ٢٥٨.

(٢٩٤)

الروضة الخمسون

(٢٩٥)

## دعاء ٥٠

وكان من دعائه عليه السلام في الرهبة

اللهم إنك خلقتني سويا وربيتني صغيرا ورزقتني مكفيا اللهم إني وجدت فيما أنزلت من كتابك وبشرت به من عبادك ان قلت يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وقد تقدم مني ما قد علمت وما أنت اعلم به مني فيا سؤاتا مما أحصاه على كتابك فلولا المواقف التي أومل من عفوك الذي شمل كل شيء لألقيت بيدي ولو ان أحدا استطاع الهرب من ربه لكنت انا أحق بالهرب منك وأنت لا تخفى عليك خافية في الأرض ولا في السماء إلا اتيت بها وكفى بك حسيبا اللهم انك طالبي ان انا هربت ومدركي ان انا فررت فها انا ذا بين يديك خاضع ذليل راغم ان تعذبني فاني لذلك أهل وهو يا رب منك عدل وان تعف عني فقديما شملني عفوك والبستني عافيتك فأسألك اللهم بالمخزون من أسمائك وبما وارته الحجب من بهائك الا رحمت هذه النفس الجزوعة وهذه الرمة الهلوعة التي لا تستطيع حر شمسك فكيف تستطيع حر نارك والتي لا تستطيع

صوت رعدك فكيف تستطيع صوت غضبك فارحمني اللهم فاني امرؤ حقير وخطري  
يسير وليس عذابي مما يزيد في ملكك مثقال ذرة ولو ان عذابي مما يزيد في ملكك  
لسألتك الصبر عليه وأحببت ان يكون ذلك لك ولكن سلطانك اللهم أعظم وملكك  
أدوم من ان تزيد فيه طاعة المطيعين أو تنقص منه معصية المذنبين فارحمني يا ارحم  
الراحمين وتجاوز عني يا ذا الجلال والاکرام وتب على انك أنت التواب الرحيم

شرح الدعاء الخمسين  
وكان من دعائه عليه السلام في الرهبة.

-----  
(١) المفردات: ص ٢٠٤.

(٢) الكافي: ج ٢ ص ٤٧٩ ح ١.

-----  
(١) الكافي: ج ٢ ص ٤٨٠ ح ٣.  
(٢) راجع الكافي ج ٢ ص ٤٧٩ باب الرغبة والرغبة والتضرع والتبتل والابتغال والاستعاذة والمسألة.

قال صلوات الله وسلامه عليه:  
اللهم إنك خلقتني سويا وربيتني صغيرا ورزقتني مكفيا، اللهم إني وجدت فيما أنزلت  
من كتابك وبشرت به عبادك أن قلت: يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا  
من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا، وقد تقدم مني ما قد علمت وما أنت أعلم به  
مني فيا سواتاه مما أحصاه علي كتابك، فلولا المواقف التي أوصل من عفوك الذي شمل  
كل شيء لألقيت بيدي.

- 
- (١) وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١١٢١ ح ٦.  
(٢) «الف»: قلب.  
(٣) الصحاح: ج ٦ ص ٢٣٨٥.  
(٤) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٣٤٥.

- 
- (١) أساس البلاغة: ص ٣١٥.
  - (٢) سورة مريم: الآية ١٧.
  - (٣) تفسير الكشاف: ج ٣ ص ٩.
  - (٤) المفردات: ص ٣٥٢.
  - (٥) سورة النساء: الآية ٢٨.
  - (٦) سورة الاسراء: الآية ٢٤.
  - (٧) سورة البقرة: الآية ٣.
  - (٨) سورة آل عمران: الآية ١٦٩.



- 
- (١) سورة النساء: الآية ٤٨ .  
(٢) تفسير البرهان: ج ٤ ص ٧٨ .  
(٣) تفسير البرهان: ج ٤ ص ٧٨ .

- 
- (١) «الف»: المبنية.  
(٢) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٣ في ذيل الآية ٥٣ من سورة الزمر.  
(٣) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ٥٠٣.  
(٤) «الف»: تخيلاً.

---

(١) الكشاف: ج ١ ص ٦٢٦.  
(٢) سورة الفرقان: ١٤.

- 
- (١) الانصاف في مسائل الخلاف: ص ٣٢٣.  
(٢) «الف»: بالسوء.  
(٣) «الف»: فيا سواتاه.  
(٤) سورة الكهف: الآية ٤٩.

- 
- (١) سورة البقرة: الآية ٤٨ .  
(٢) سورة الكهف: الآية ١٦ .  
(٣) المفردات: ص ٤٥٣ .

ولو أن أحدا استطاع الهرب من ربه لكنت أنا أحق بالهرب منك، وأنت لا تخفى عليك خافية في الأرض ولا في السماء إلا أتيت بها وكفى بك جازيا وكفى بك حسيبا، اللهم إنك طالبي إن أنا هربت ومدركي إن أنا فررت، فها أنا ذا بين يديك خاضع ذليل راغم، إن تعذبني فإني لذلك أهل وهو يا رب منك عدل وإن تعف عني فقدما شملني عفوك وأبستني عافيتك.

-----  
(١) سورة البقرة: الآية ١٩٥.

(٢) «الف»: يقتضي.

(٣) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٢٨٩.

- 
- (١) المصباح المنير: ص ٨٩٥.  
(٢) مغني اللبيب: ص ٣٥٦.  
(٣) مغني اللبيب: ص ٣٥٦.  
(٤) سورة الجن: الآية ١٢.

- 
- (١) و (٢) همع الهوامع: ج ١ ص ٦٨.  
(٣) سورة المزمل: الآية ٢٠.  
(٤) سورة المائدة: الآية ١١٧.  
(٥) سورة النمل: الآية ٧٥.



- 
- (١) تفسير الكشاف: ج ٣ ص ٣٨٢.  
(٢) سورة آل عمران: الآية ٥.  
(٣) سورة الأنبياء: الآية ٤٧.  
(٤) سورة يونس: الآية ٦١.

- 
- (١) تفسير الكشاف: ج ٢ ص ٣٥٥.  
(٢) سورة النساء: الآية ٢٢.  
(٣) سورة النساء: الآية ٢٢.

- 
- (١) سورة النساء: ٢٢.  
(٢) معني اللبيب: ص ١٥٥.  
(٣) لا يوجد لدينا كتابه.  
(٤) «الف» ما في محل.  
(٥) معني اللبيب: ص ٥٦٤ - ٥٦٥.

- 
- (١) سورة الزمر: الآية ٧٣.  
(٢) سورة الحجر: الآية ٢٢.  
(٣) سورة النساء: الآية ٦.

فأسألك اللهم بالمخزون من أسمائك وبما وارته الحجب من بهائك إلا رحمت هذه  
النفس الجزوعة وهذه الرمة الهلوعة التي لا تستطيع حر شمسك فكيف تستطيع حر  
نارك؟ والتي لا تستطيع صوت رعدك فكيف تستطيع صوت غضبك.

-----  
(١) سورة المائدة: الآية ٨.

- 
- (١) بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣٧٣.  
(٢) التوحيد: ص ١٩٠.  
(٣) بحار الأنوار: ج ٤ ص ٢١١.

- 
- (١) بصائر الدرجات: ص ٢٠٨ والكافي: ج ١ ص ٢٣٠ ح ١.
  - (٢) سورة الحج: الآية ١١.
  - (٣) شرح الكافي للمولى محمد صالح المازندراني: ج ٥ ص ٣٦٥.
  - (٤) «الف»: سترته.
  - (٥) سورة ص: الآية ٣٢.

- 
- (١) النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ٣٣٢.
  - (٢) بحار الأنوار: ج ٥٨ ص ٤٥.
  - (٣) الفائق في غريب الحديث: ج ٢ ص ١٤٨.
  - (٤) النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ٣٣٢.



- 
- (١) بحار الأنوار: ج ٥٨ ص ٤٥ . والنهية لابن الأثير: ج ٢ ص ٣٣٢ .  
(٢) انظر الجزء الثاني: ص ٢٩ .  
(٣) «الف»: أقسمت .  
(٤) «الف»: لتأني .  
(٥) معني اللبيب: ص ٣٦٤ و ٥٥٩ و ٧٧٢ و ٨٣٩ .

- 
- (١) سورة المائدة: الآية ١١٩.
  - (٢) سورة يوسف: الآية ٣٦.
  - (٣) وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٢٥٤ ح ٦.
  - (٤) «الف»: هلوعا.
  - (٥) القاموس المحيط: ج ٣ ص ١٠٠.

- 
- (١) سورة المعارج: ١٩ و ٢٠ و ٢١.  
(٢) التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٣٠ ص ١٢٨ وروح المعاني: ج ٢٩ ص ٦١.  
(٣) روح المعاني: ج ٢٩ ص ٦١.  
(٤) «الف»: يوصف.

فأرحمني اللهم فإني امرء حقير وخطري يسير وليس عذابي مما يزيد في ملكك مثقال  
ذرة ولو إن عذابي مما يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه،

-----  
(١) نهج البلاغة: ص ٢٦٧ الخطب ١٨٣ مع تفاوت يسير.

وأحببت أن يكون ذلك لك ولكن سلطانك اللهم أعظم وملكك أدوم من أن تزيد فيه  
طاعة المطيعين أو تنقص منه معصية المذنبين فارحمني يا أرحم الراحمين وتجاوز عني  
يا ذا الجلال والإكرام وتب علي إنك أنت التواب الرحيم.

- 
- (١) «الف»: هذا مرء صالح ورأيت مرءا صالحا ومررت بمرء صالح.  
(٢) الصحاح: ج ١ ص ٧٢.  
(٣) سورة يوسف: الآية ٦٥.

- 
- (١) «الف»: ها هنا.  
(٢) سورة هود: الآية ٤١.  
(٣) سورة النحل: الآية ١٢٧.  
(٤) شرح الكافية في النحو: ج ٢ ص ٣٦٠ - ٣٦١.

- 
- (١) راجع الجزء الثالث: ص ١٤٨ .  
(٢) سورة التوبة: الآية ٦٢ .  
(٣) سورة الانسان: الآية ٢٤ .  
(٤) تفسير الكشاف: ج ١ ص ٨١ .  
(٥) تفسير الكشاف: ج ٤ ص ٦٧٥ .

-----  
(١) سورة البقرة: الآية ١٢٨.

(٣٣٠)



الروضة الحادية والخمسون

(٣٣١)

دعاء ٥١

وكان من دعائه عليه السلام في التضرع والاستكانة  
إلهي أحمدك وأنت للحمد أهل على حسن صنيعك إلي وسبوغ نعمائك على وجزيل  
عطائك عندي وعلى ما فضلتنى من رحمتك وأسبغت على من نعمتك فقد اصطنعت  
عندي ما يعجز عنه شكري ولولا إحسانك إلي وسبوغ نعمائك على ما بلغت احراز  
حظي ولا اصلاح نفسي ولكنك ابتدأتني بالاحسان ورزقتني في أموري كلها الكفاية  
وصرفت عنى جهد البلاء ومنعت منى محذور القضاء إلهي فكم من بلاء جاهد قد  
صرفت عنى وكم من نعمة سابغة أقررت بها عيني وكم من صنعة كريمة لك عندي  
أنت الذي أجبت عند الاضطرار دعوتي وأقلت عند العثار زلتي وأخذت لي من الأعداء  
بظلامتي إلهي ما وجدتك بخيلا حين سئلتك ولا منقبضا حين أردتك بل وجدتك  
لدعائي سامعا ولمطالبي معطيا ووجدت نعماك على سابغة في كل شان من شأني وكل  
زمان من زماني فأنت عندي محمود وصنيعك لدى مبرور تحمدك نفسي ولساني  
وعقلي حمدا يبلغ الوفاء وحقيقة الشكر حمدا يكون مبلغ رضاك عنى فنجنى من  
سخطك يا كهفي حين تعينني

المذاهب ويا مقيلي عشرتي فلو لا سترك عورتي لكنت من المفضوحين ويا مؤيدى  
بالنصر فلو لا نصرك اياى لكنت من المغلوبين ويا من وضعت له الملوك نير المذلة على  
أعناقها فهم من سطواته خائفون ويا أهل التقوى ويا من له الأسماء الحسنى أسألك ان  
تعفو عنى وتعفر لي فلست بريئا فاعتذر ولا بذى قوة فانتصر ولا مفر لي فافر واستقيلك  
عشراتي واتصل إليك من ذنوبي التي قد أوبقتني وأحاطت بي فاهلكتنى منها فررت إليك  
رب تائباً فتب على متعوذا فاعذنى مستجيراً فلا تخذلني سائلاً فلا تحرمني معتصماً فلا  
تسلمنى داعياً فلا تردنى خائباً دعوتك يا رب مسكيناً مستكيناً مشفقاً خائفاً وجلاً فقيراً  
مضطراً إليك اشكو إليك يا إلهي ضعف نفسي عن المسارعة فيما وعدته أولياءك  
والمجانبة عما حذرتة أعدائك وكثرة همومي ووسوسة نفسي إلهي لم تفضحني  
بسريرتي ولم تهلكنى بجريرتي أدعوك فتجيبنى وان كنت بطيئاً حين تدعونى وأسألك  
كلما شئت من حوائجي وحيث ما كنت وضعت عندك سرى فلا ادعوا سواك ولا أرجو  
غيرك لبيك لبيك تسمع من شكى إليك وتلقى من توكل عليك وتخلص من

اعتصم بك وتفرج عمن لاذ بك إلهي فلا تحرمني خير الآخرة والأولى لقله شكري  
واغفر لي ما تعلم من ذنوبي ان تعذب فانا الظالم المفرط المضيع الاثم المقصر  
المضجع المغفل حظ نفسي وان تغفر فأنت ارحم الراحمين

-----  
(۱) «الف» بمرشد.

(۳۳۶)

شرح الدعاء الحادي والخمسين  
وكان من دعائه عليه السلام في التضرع والاستكانة.

- 
- (١) و (٢) الصحاح: ج ٣ ص ١٢٤٩.  
(٣) المفردات: ص ٢٩٥.  
(٤) لم نعثر على هذا النص، والظاهر مأخوذ من حديثين راجع الكافي ج ٢ ص ٤٨٠ ح ٣ و ٧.  
(٥) الكافي: ج ٢ ص ٤٨٠ ح ٤.  
(٦) سورة المؤمنون: الآية ٧٦.

قال صلوات الله وسلامه عليه:  
إلهي أحمدك وأنت للحمد أهل علي حسن صنيعك إلي، وسبوغ نعمائك علي، وجزيل  
عطائك عندي، وعلى ما فضلتنني من رحمتك، وأسبغت علي من نعمتك، فقد اصطنعت  
عندي ما يعجز عنه شكري.

- 
- (١) مغني اللبيب ص ٢٠٨.  
(٢) الإتقان في علوم القرآن: ج ١ ص ١٦٥.  
(٣) سورة الشورى: الآية ٢٣.  
(٤) مغني اللبيب: ص ٧٣٧.



- 
- (١) تفسير الكشاف: ج ٤ ص ٢١٩ .  
(٢) و (٣) سورة الفرقان: الآية ٤ .  
(٤) «الف»: جاؤوا .

ولولا إحسانك إلي وسبوغ نعمائك علي ما بلغت إحراز حظي ولا إصلاح نفسي  
ولكنك ابتدأتني بالإحسان ورزقتني في أموري كلها الكفاية وصرفت عني جهد البلاء  
ومنعت مني محذور القضاء.

-----  
(١) معني اللبيب: ص ٧٠٢ و ٣٦٠.  
(٢) سورة القصص: الآية ٧٩.

إلهي فكم من بلاء جاهد قد صرفت عني، وكم من نعمة سابغة أقررت بها عيني، وكم  
من صنعة كريمة لك عندي، أنت الذي أجبت عند

- 
- (١) المصباح المنير: ص ١٥٥ مع تقديم وتأخير في العبارة.  
(٢) النهاية لابن الأثير: ج ١ ص ٣٢٠.  
(٣) القاموس المحيط ج ١ ص ٢٩٦.

الاضطرار دعوتي وأقلت عند العثار زلتي، وأخذت لي من الأعداء بظلامتي.

-----  
(١) المفردات: ص ٣٩٧.

(٢) المفردات: ص ٣٩٨.

(٣) سورة الشعراء: الآية ٧.

(٤) سورة الواقعة: الآية ٧٧.

- 
- (١) المفردات: ص ٢٩٤ .  
(٢) سورة البقرة: الآية ٢٠٩ .  
(٣) سورة البقرة: الآية ٣٦ .

إلهي ما وجدتك بخيلا حين سألتك، ولا منقبضا حين أردتك، بل وجدتك لدعائي سامعا ولمطالبي معطيا، ووجدت نعماك علي سابعة في كل شأن من شأني وكل زمان من زماني فأنت عندي محمود، وصنيعك لدي مبرور، تحمدك نفسي ولساني وعقلي حمدا يبلغ الوفاء وحقيقة الشكر حمدا يكون مبلغ رضاك عني، فنجني من سخطك.

-----  
(١) «الف» القيته.

(٢) سورة القصص: ٨٣.

- 
- (١) المفردات للراغب: ص ٢٧١.  
(٢) سورة البقرة: الآية ٧.  
(٣) كما ورد «بر الله حمك» أي قبله راجع مجمع البحرين: ج ٣ ص ٢١٩.  
(٤) و (٥) الفائق في غريب الحديث: ج ١ ص ٩٢.

---

(١) الجامع الصغير: ج ١ ص ١٥٢.  
(٢) سورة النجم: الآية ٣٠.



يا كهفي حين تعيني المذاهب، ويا مقيلي عثرتي، فلولا سترك عورتني لكنت من  
المفضوحين، ويا مؤيدي بالنصر فلولا نصرك إياي لكنت من المغلوبين، ويا من وضعت  
له الملوك نير المذلة على أعناقها فهم من سطواته خائفون ويا أهل التقوى ويا من له  
الأسماء الحسنى، أسألك أن تعفو عني وتغفر لي، فلست بريئاً فأعتذر، ولا بذي قوة  
فأنتصر ولا مفر لي فأفر.

-----  
(١) أساس البلاغة: ص ٥٥٣.

(٢) «الف»: وإذا.

(٣) «الف»: ودفعت.

(٤) «الف»: تعيني.

- 
- (١) «الف»: بالذنب.
  - (٢) النهاية لابن الأثير: ج ٤ ص ١٣٤.
  - (٣) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٤٣.
  - (٤) أساس البلاغة: ص ٤٠٩.
  - (٥) الصحاح: ج ٥ ص ١٨٠٨.
  - (٦) «الف»: منبثة.

- 
- (١) سورة المدثر: الآية ٥٦.
- (٢) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٢ ص ١٩٣.

وأستقبلك عشرا تي وأتصل إليك من ذنوبي التي أوبقتني وأحاطت بي فأهلكتنني، منها  
فررت إليك ربي تائباً فتب علي متعوذاً فأعذني

-----  
(١) سورة فاطر: الآية ٣٦.

(٢) سورة القيامة: الآية ١٠.

(٣) المصباح المنير: ص ٩٦٢.

مستجيرا فلا تخذلني سائلا فلا تحرمني معتصما فلا تسلمني داعيا فلا تردني خائبا.

- 
- (١) الفائق في غريب الحديث: ج ٣ ص ٤٣٦.
  - (٢) مكارم الاخلاق: ص ٤٣٣.
  - (٣) المفردات: ص ٥١١.
  - (٤) «الف»: ثبطني.
  - (٥) سورة البقرة: الآية ٨١.
  - (٦) المفردات: ص ١٣٦.

دعوتك يا رب مسكيننا مستكيننا مشفقنا خائفنا وجلا فقيرا مضطرا إليك أشكو إليك يا  
إلهي ضعف نفسي عن المسارعة فيما وعدته

(٣٥٣)

أولياءك والمجانبة عما حذرته أعدائك وكثرة همومي ووسوسة نفسي.

-----  
(١) سورة البقرة: الآية ٦١.

- 
- (١) المفردات: ص ٢٩٥.  
(٢) سورة إبراهيم: الآية ٩.  
(٣) سورة الحديد: الآية ٢١.  
(٤) سورة يس: الآية ٥٤.



إلهي لم تفضحني بسريرتي ولم تهلكني بجريرتي، أدعوك فتجيبني وإن كنت بطيئًا حين  
تدعوني، وأسألك كلما شئت من حوائجي وحيث ما كنت وضعت عندك سري فلا  
أدعو سواك ولا أرجو غيرك.

-----  
(١) تفسير القرآن «لصدر المتألهين»: ج ٤ ص ١٧٠.

(٢) «الف» الرواية.

(٣) أنظر صحاح الجوهري: ج ٥ ص ٢٠٣٣، مادة «لمم».

(٤) «الف» الماضي.

(٥) مغني اللبيب: ص ٣٦٥.

(٦) لا يوجد لدينا كتابه.

(٧) لم نعثر عليه.

(٨) لا يوجد لدينا كتابه.

لبيك لبيك تسمع من شكا إليك وتلقى من توكل عليك وتخلص من اعتصم بك وتفرج  
عمن لاذ بك، إلهي فلا تحرمني خير الآخرة والأولى لقللة شكري واغفر لي ما تعلم من  
ذنوبي إن تعذب فأنا الظالم المفرط المضيع الآثم المقصر المضجع المغفل حظ نفسي  
وإن تغفر فأنت أرحم الراحمين.

- 
- (١) سورة الاسراء: الآية ١١٠.  
(٢) نهج البلاغة ص ٣٩٩ الرسائل ٣١.  
(٣) سورة الملك: الآية ٤.

- 
- (١) القاموس المحيط: ج ١ ص ١٣١.  
(٢) و (٣) سورة المجادلة: الآية ١.  
(٤) المفردات: ص ٢٦٦.

-----  
(١) سورة البقرة الآية ٣٥.

(٣٦٠)

-----  
(١) «الف» الإثتم.  
(٢) أساس البلاغة: ص ٣٧١.

الروضة الثانية والخمسون

(٣٦٣)

## دعاء ٥٢

وكان من دعائه عليه السلام في الالاحاح على الله تعالى  
يا الله الذي لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء وكيف يخفى عليك يا إلهي  
ما أنت خلقتة وكيف لا تحصي ما أنت صنعتة أو كيف يغيب عنك ما أنت تدبره أو  
كيف يستطيع ان يهرب منك من لا حياة له الا برزقك أو كيف ينجو منك من لا  
مذهب له في غير ملكك سبحانك اخشى خلقك لك اعلمهم بك واخضعهم لك  
اعملهم بطاعتك وأهونهم عليك من أنت ترزقه وهو يعبد غيرك سبحانك لا ينقص  
سلطانك من أشرك بك وكذب رسلك وليس يستطيع من كره قضاءك ان يرد أمرك ولا  
يتمنع منك من كذب بقدرتك ولا يفوتك من عبد غيرك ولا يعمر في الدنيا من كره  
لقاءك سبحانك ما أعظم شأنك واقهر سلطانك وأشد قوتك وانفذ أمرك سبحانك  
قضيت على جميع خلقك الموت من وحدك ومن كفر بك وكل ذائق الموت وكل  
صائر إليك فتباركت وتعاليت لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك امننت بك وصدقت  
رسلك وقبلت كتابك وكفرت بكل

معبود غيرك وبرئت ممن عبد سواك اللهم انى أصبح وامسى مستقلا لعملي معترفا بذنبي  
مقرا بخطاياى انا باسرافى على نفسي ذليل عملي اهلكنى وهواي اردانى وشهواتي  
حرمتنى فأسئلك يا مولاي سؤال من نفسه لاهية لطول امله وبدنه غافل لسكون عروقه  
وقلبه مفتون بكثرة النعم عليه وفكره قليل لما هو صائر إليه سؤال من قد غلب عليه  
الأمل وفتنه الهوى واستمكنت منه الدنيا واطله الأجل سؤال من استكثر ذنوبه واعترف  
بخطيئته سؤال من لا رب له غيرك ولا ولى له دونك ولا منقذ له منك ولا ملجأ له  
منك الا إليك إلهي أسألك بحقك الواجب على جميع خلقك وباسمك العظيم الذي  
أمرت رسولك ان يسبحك به وبجلال وجهك الكريم الذي لا يبلى ولا يتغير ولا يحول  
ولا يفنى ان تصلى على محمد وال محمد وان تغنيني عن كل شيء بعبادتك وان تسلى  
نفسي عن الدنيا بمخافتك وان تثنينى بالكثير من كرامتك برحمتك فأليك افر ومنك  
أخاف وبك استغيث واياك أرجو ولك ادعو وإليك ألجأ وبك أثق واياك استعين وبك  
أومن وعليك اتوكل وعلى جودك وكرمك اتكل



شرح الدعاء الثاني والخمسين  
وكان من دعائه عليه السلام في الإلحاح على الله تعالى.

-----  
(١) الكافي: ج ٢ ص ٤٧٥ ح ٤.

- 
- (١) الكافي: ج ٢ ص ٤٧٥ ح ٦.  
(٢) الكافي: ج ٢ ص ٤٧٥ ح ٣.  
(٣) الكافي: ج ٢ ص ٤٧٥ ح ٥.  
(٤) شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني: ج ١٠ ص ٢١٣.  
(٥) «الف» رضاء.  
(٦) مصباح المتهجد. ص ٧١٩: من الدعاء بعد زيارة عاشوراء.  
(٧) نهج البلاغة: ص ١٢٥ الخطب ٩١.

قال صلوات الله وسلامه عليه:  
يا الله الذي لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء وكيف تخفى عليك يا إلهي  
ما أنت خلقتة وكيف لا تحصي ما أنت صنعتة أو كيف يغيب عنك ما أنت تدبره أو  
كيف يستطيع أن يهرب منك من لا حياة له إلا برزقك أو كيف ينجو منك من لا  
مذهب له في غير ملكك.

-----  
(١) سورة آل عمران: الآية ٥.

-----  
(١) سورة الجن: الآية ٢٨.  
(٢) شرح الكافي للمولى محمد صالح المازندراني: ج ١٠ ص ٣٥٥.

- 
- (١) المفردات: ص ٢٨٦.
  - (٢) سورة الملك: الآية ١٤.
  - (٣) سورة الملك: الآية ٢١.
  - (٤) «الف»: مطمورة.
  - (٥) «الف»: يهوى.

سبحانك أخصى خلقك لك أعلمهم بك وأخضعهم لك أعمالهم بطاعتك وأهونهم  
عليك من أنت ترزقه وهو يعبد غيرك.

-----  
(١) سورة فاطر: الآية ٢٨.

(٢) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ٤٠٧.

(٣) صحيح البخاري ج ٨ كتاب الأدب، باب ٧٢ ص ٣١ نقلا بالمعنى.

- 
- (١) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ٤٠٧.
  - (٢) صحيح البخاري ج ٧ كتاب النكاح باب ١ ص ٢.
  - (٣) «الف»: صلى الله عليه وآله.
  - (٤) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ٤٠٧.
  - (٥) الكافي: ج ١ ص ٣٦ ح ٢.
  - (٦) «الف»: لله.

سبحانك لا ينقص سلطانك من أشرك بك و كذب رسلك وليس يستطيع من كره  
قضاءك أن يرد أمرك ولا يمتنع منك من كذب بقدرتك ولا يفوتك من عبد غيرك ولا  
يعمر في الدنيا من كره لقاءك.

- 
- (١) سورة الأنبياء: الآية ٩٠.
  - (٢) سورة الذاريات: الآية ٥٧.
  - (٣) سورة الفرقان: الآية ٧٧.
  - (٤) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ١٨٢.
  - (٥) «الف» بعظمته.



- 
- (١) سورة ق: الآية ١٤ .  
(٢) سورة الانعام: الآية ٥ .  
(٣) «الف»: قدرة الله .

سبحانك ما أعظم شأنك وأقهر سلطانك، وأشد قوتك وأنفذ أمرك، سبحانك قضيت  
على جميع خلقك الموت من وحدك ومن كفر بك، وكل ذائق الموت وكل صائر  
إليك فتباركت وتعاليت لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك آمنت بك وصدقت رسلك  
وقبلت كتابك وكفرت بكل معبود غيرك وبرئت ممن عبد سواك.

-----  
(١) سورة سباء: الآية ١٤.  
(٢) سورة العنكبوت الآية ٥٧.

---

(١) سورة المائدة: الآية ١٨ .  
(٢) سورة المؤمنون: الآية ١٤ .

- 
- (١) سورة البقرة: الآية ٢٨٥.  
(٢) سورة النحل: الآية ١٨.  
(٣) سورة البقرة: الآية ٢١٣.

اللهم إني أصبح وأمسي مستقلا لعملي معترفا بذنبي مقرا

- 
- (١) تفسير أنوار التنزيل واسرار التأويل: ج ١ ص ١٤٦.  
(٢) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٤٠٢.  
(٣) تفسير الكشاف: ج ١ ص ٣٣١.  
(٤) «الف»: بمعبوديته.  
(٥) «الف»: والنجوم.

بخطاياي أنا بإسرافي على نفسي ذليل عملي أهلكني وهواي أرداني وشهواتي حرمتني.

-----  
(١) سورة البقرة: الآية ٩١.

(٢) سورة هود: الآية ١٠٧. وسورة البروج: الآية ١٦.

فأسألك يا مولاي سؤال من نفسه لاهية لطول أمله، وبدنه غافل لسكون عروقه، وقلبه مفتون بكثرة النعم عليه، وفكره قليل لما هو صائر إليه، سؤال من قد غلب عليه الأمل وفتنه الهوى واستمكنت منه الدنيا وأظله الأجل سؤال من استكثر ذنوبه واعترف بخطيئته، سؤال من لا رب له غيرك ولا ولي له دونك ولا منقذ له منك ولا ملجأ له منك إلا إليك.

- 
- (١) «الف» لتنبعث.
  - (٢) سورة الواقعة: الآية ٦٧.
  - (٣) «الف» لترتيب.

-----  
(١) «الف»: بهما.  
(٢) سورة المؤمنون: الآية ١٠٦.



- 
- (١) سورة الحديد: الآية ٢٠.
  - (٢) سورة الأنعام: الآية ١٢٨.
  - (٣) سورة البقرة: الآية ٢٥٧.
  - (٤) سورة آل عمران: الآية ١٠٣.

إلهي أسألك بحقك الواجب على جميع خلقك، وباسمك العظيم الذي أمرت رسلك أن يسبحك به، وبجلال وجهك الكريم الذي لا يبلى ولا يتغير ولا يحول ولا يفنى أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغنيني عن كل شيء بعبادتك وأن تسلي نفسي عن الدنيا بمخافتك وأن تثنيني بالكثير من كرامتك برحمتك.

-----  
(١) سورة إبراهيم: الآية ٣٤.

(٢) تحف العقول عن آل الرسول: ص ١٨٥.

(٣) سورة الواقعة: الآية ٧٤.

---

(١) سورة القصص: الآية ٨٨.  
(٢) سورة الرحمن: الآية ٢٧.

- 
- (١) سورة الرحمن: الآية ٢٦.
  - (٢) سورة عبس: الآية ٣٧.
  - (٣) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥١٥.
  - (٤) المصباح المنير: ص ٣٩٠.

- 
- (١) الكافي: ج ٢ ص ٦٩ ح ٧.  
(٢) آداب النفس: ج ٢ ص ٣.  
(٣) أساس البلاغة: ص ٧٨.

فإليك أفر ومنك أخاف وبك أستغيث وإياك أرجو ولك أدعو وإليك أُلجأ وبك أثق  
وإياك أستعين وبك أؤمن وعليك أتوكل وعلى جودك وكرمك أتكل.

-----  
(١) سورة آل عمران: الآية ١٧٤.

(٢) سورة الفاتحة: الآية ٥.

(٣) سورة الذاريات: الآية ٥٠.

(٤) المفردات: ص ١٦٢.

-----  
(١) سورة الأعراف: الآية ١٥٤.

(٣٩١)

الروضة الثالثة والخمسون

(٣٩٣)



دعاء ٥٣

وكان من دعائه عليه السلام في التذلل لله عز وجل  
رب أفحمتني ذنوبي وانقطعت مقالتي فلا حجة لي فانا الأسير ببليتي المرتهن بعلمي  
المتردد في خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي قد أوقفت نفسي موقف الأذلاء  
المدنبيين موقف الأشقياء المتجرين عليك المستخفين بوعدك سبحانك اى جرأة  
اجترأت عليك وأى تغرير غررت بنفسى مولاي ارحم كبوتي لحر وجهي وزلة قدمي  
وعد بحلمك على جهلي وباحسانك على اسائتي فانا المقر بذنبي المعترف بخطيئتي  
وهذه يدي وناصيتي استكين بالقود من نفسى ارحم شيتي ونفاد ايامى واقتراب اجلى  
وضعفي ومسكنتي وقلة حيلتي مولاي وارحمي إذا انقطع من الدنيا اثرى وامحى من  
المخلوقين ذكرى وكنت من المنسيين كمن قد نسي مولاي وارحمي عند تغير  
صورتى وحالى إذا بلى جسمي وتفرقت اعضائى وتقطعت أوصالى يا غفلتى عما يراد  
بي مولاي وارحمي في حشرى ونشرى واجعل في ذلك اليوم مع أوليائك موقفى وفي  
أحبائك مصدرى وفي جوارك مسكنى يا رب العالمين

-----  
(١) «الف»: المستمسكين.

(٣٩٦)

شرح الدعاء الثالث والخمسين  
وكان من دعائه عليه السلام في التذلل لله عز وجل.

(٣٩٧)

قال صلوات الله وسلامه عليه:  
رب أفحمتني ذنوبي وانقطعت مقالتي فلا حجة لي فأنا الأسير بيليتي المرتهن بعلمي  
المتردد في خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي قد أوقفت نفسي موقف الأذلاء  
المدننين، موقف الأشقياء المتجرئين عليك المستخفين بوعدك. سبحانك أي جرأة  
اجترأت عليك وأي تغرير غررت بنفسي.

-----  
(١) «الف»: ينال.

(٢) بحار الأنوار: ج ١٣ ص ٣٥٧ ح ٦١.

- 
- (١) لم نعثر عليه في المعجم بل وجدناه في محكم اللغة: ج ١ ص ٩٠ ولعله من اشتباه النساخ.
- (٢) المفردات: ص ٢٠٤.
- (٣) سورة الطور: الآية ٢١.
- (٤) أساس البلاغة: ص ٢٦٢.

- 
- (١) لا يوجد لدينا كتابه.  
(٢) نهج البلاغة: ص ٥٩، الخطب ١٧.  
(٣) سورة النحل: الآية ٩.

- 
- (١) لا يوجد لدينا هذا الكتاب.  
(٢) القاموس المحيط: ج ٣ ص ٢٠٥.  
(٣) سورة الصافات: الآية ٢٤.  
(٤) سورة الحج: الآية ٤٧.  
(٥) سورة يونس: الآية ٥٥.

مولاي ارحم كبوتي لحر وجهي وزلة قدمي وعد بحلمك على جهلي وبإحسانك على  
إساءتي فأنا المقر بذنبي المعترف بخطيئتي وهذه يدي وناصيتي أستكين بالقود من  
نفسي.

- 
- (١) سورة الشعراء: الآية ٢٢٧.
  - (٢) القاموس المحيط: ج ٢ ص ١٠١.
  - (٣) سورة الاسراء: الآية ١٠٧.
  - (٤) سورة الصافات: الآية ١٠٣.
  - (٥) لم نعثر عليه.



-----  
(١) «الف» مسيبا.

(٤٠٣)

- 
- (١) لم نعثر عليه.  
(٢) الفائق في غريب الحديث: ج ٤ ص ١٢٦.  
(٣) النهاية لابن الأثير: ج ٥ ص ٢٩٣.  
(٤) سورة هود: الآية ٥٦.

ارحم شيبتي ونفاد أيامي واقتراب أجلي وضعفي ومسكنتي وقلة حيلتي، مولاي  
وارحمني إذا انقطع من الدنيا أثري وامحى من المخلوقين ذكري وكنت في المنسيين  
كمن قد نسي، مولاي وارحمني عند تغير صورتي وحالي إذا بلي جسمي وتفرقت  
أعضائي وتقطعت أوصالي يا غفلتي عما يراد بي.

-----  
(١) سورة الروم: الآية ٥٤.

- 
- (١) و (٢) النهاية لابن الأثير: ج ١ ص ٢٣.  
(٣) «الف»: حضوره.  
(٤) سورة مريم: الآية ٢٣.  
(٥) سورة الأعراف: الآية ٣٨.

-----  
(١) سورة النساء: الآية ١٠٢.

(٢) سورة يونس: الآية ٢.

(٣) (١) لم نعثر عليه بألفاظه والذي في النهاية لابن الأثير: ج ٣ ص ٦٠ يدل على معناه وإليك نصه «أما علمت أن الصورة محرمة» أراد بالصورة الوجه، وتحريمها: المنع من الضرب واللطم على الوجه مضافا ما ورد في الجامع الصغير ج ٢ ص ١٩١ نهى عن الوسم في الوجه والضرب في الوجه، فان هذا يدل على المقصود فتأمل.

(٤) لم نعثر عليه في المحمل بل وجدناه في محكم اللغة ج ٢ ص ٢٠٩.

- 
- (١) أساس البلاغة: ص ٦٧٨.
  - (٢) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٦٤.
  - (٣) وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٢٥٤ ح ٦.
  - (٤) سورة الأنبياء: الآية ١.
  - (٥) سورة البقرة: الآية ١٨٥.

وارحمني في حشري ونشري واجعل في ذلك اليوم مع أوليائك موقفي وفي أحبائك  
مصدري وفي جوارك مسكني يا رب العالمين.

- 
- (١) «الف»: الميت.
  - (٢) مكارم الاخلاق: ص ٢٩٥.
  - (٣) سورة الجن: الآية ١٠.
  - (٤) سورة الفاتحة: الآية ٧.
  - (٥) المفردات: ص ١١٩.
  - (٦) سورة عبس: الآية ٢٢.

- 
- (١) سورة النبأ: الآية ٣٩.  
(٢) سورة هود: الآية ١٠٣.  
(٣) سورة الزلزلة: الآية ٦.  
(٤) سورة القمر: الآية ٥٥.



الروضة الرابعة والخمسون

(٤١١)

دعاء ٥٤

وكان من دعائه عليه السلام في استكشاف الهموم  
يا فارح الهم وكاشف الغم يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما صل على محمد وال  
محمد وافرج همي واكشف غمي يا واحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم  
يكن له كفوا أحد اعصمني وطهرني واذهب بيليتي واقرأ آية الكرسي والمعوذتين وقل  
هو الله أحد - وقل اللهم اني أسألك سؤال من اشتدت فاقته وضعفت قوته وكثرت  
ذنوبه سؤال من لا يجد لفاقته مغيثا ولا لضعفه مقويا ولا لذنبه غافرا غيرك يا ذا الجلال  
والاكرام أسألك عملا تحب به من عمل به ويقينا تنفع به من استيقن به حق اليقين في  
نفاذ أمرك اللهم صل على محمد وال محمد واقبض على الصدق نفسي واقطع من الدنيا  
حاجتي واجعل في ما عندك رغبتني شوقا إلى لقائك وهب لي صدق التوكل عليك  
أسألك من خير كتاب قد خلا وأعوذ بك من شر كتاب قد خلا أسألك خوف العابدين  
لك وعبادة الخاشعين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين عليك اللهم اجعل  
رغبتني في مسألتي مثل رغبة

أولياك في مسائلهم ورهبتني مثل رهبة أولياك واستعملني في مرضاتك عملا لا أترك  
معه شيئا من دينك مخافة أحد من خلقك اللهم هذه حاجتي فأعظم فيها رغبتني واطهر  
فيها عذري ولقني فيها حاجتي وعاف فيها جسدي اللهم من أصبح وله ثقة أو رجاء  
غيرك فقد أصبحت وأنت ثقتي ورجائي في الأمور كلها فاقض لي بخيرها عاقبة ونجني  
من مضلات الفتن برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد رسول الله  
المصطفى وعلى اله الطاهرين

-----  
(١) «الف» الحسيني الحسيني.

شرح الدعاء الرابع والخمسين  
وكان من دعائه عليه السلام في استكشاف الهموم.

قال صلوات الله وسلامه عليه:  
يا فارح الهم ويا كاشف الغم يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، صل على محمد وآل  
محمد وافرغ همي واكشف غمي، يا واحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم  
يكن له كفوا أحد أعصمني وطهرني واذهب ببليتي.

- 
- (١) نهج البلاغة: ص ١١٨ الخطب ٨٧.  
(٢) الكافي: ج ٢ ص ٣١٩ ح ١٥.  
(٣) أساس البلاغة: ص ٤٦٧. وفيه مسدولا.

- 
- (١) سورة يوسف: الآية ٨٦.  
(٢) مشكل اعراب القرآن: ج ٢ ص ٥١٠.  
(٣) بحار الأنوار: ج ٣ ص ٢٢٦.

- 
- (١) بحار الأنوار: ج ٣ ص ٢٢٣.  
(٢) بحار الأنوار: ج ٣ ص ٢٢٧.  
(٣) «الف»: فان.



- 
- (١) سورة الأحزاب: الآية ٣٣.  
(٢) سورة المؤمنون: الآية ٢٠.  
(٣) القاموس المحيط، ج ١ ص ٧٠.

- 
- (١) الكافي ج ٢ ص ٥٥٧ ح ٦.  
(٢) «الف»: وصفته.  
(٣) «الف»: كنجني.  
(٤) المفردات ص ٤٢٨.  
(٥) «الف»: ملحوظ.

- 
- (١) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٣٦٢.
- (٢) «الف»: «قدس الله روحه».
- (٣) بحار الأنوار: ج ٥٨ ص ٩٩، والاعتقادات للصدوق ضمن شرح باب الحادي عشر ص ٧٤.
- (٤) الوافي: ج ١ ص ١٠٩.

- 
- (١) ثواب الاعمال: ص ٩٤ وبحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٢٦٥ ح ٩.
- (٢) روضة الكافي: ص ٢٩٠ حديث ٤٣٨.
- (٣) تفسير الكشاف: ج ١ ص ٣٠٢. وتفسير الصادقين: ج ٢ ص ٩٤.

- 
- (١) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٣٦٠ وكنز العمال: ج ٢ ص ٣٠٤ ح ٤٠٦٣.
- (٢) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٣٦٠ - ٣٦١ وكنز العمال: ج ٢ ص ٣٠٢ ح ٤٠٦٠.
- (٣) لم نعثر عليه.
- (٤) جواهر القرآن للغزالي: ص ٥٦ وفيه تقديم وتأخير الطبعة الأولى بمصر سنة ١٣٢٩ هجري.
- (٥) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٣٦١، وبحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٢٦٧ ح ١٤.

-----  
(١) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٣٦١، وبحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٢٦٧ ح ١٥ وفيه عن أبي عبد الله عليه السلام.

(٢) الاتقان في علوم القرآن: ج ٢ ص ١٦٤.

(٣) احياء علوم الدين للغزالي ج ٣ ص ٣٧.

(٤) «الف»: هذا الخبر من.

(٥) امالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ١٢٢ وبحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٢٦٤ ح ٧.

(٦) مجمع البيان: ج ١ - ٢ ص ٣٦٠ وتفسير الكشاف: ج ١ ص ٣٠٢ - ٣٠٣.

- 
- (١) لا يوجد لدينا كتابه.  
(٢) تفسير علي بن إبراهيم القمي: ج ١ ص ٨٤.  
(٣) روضة الكافي ص ٢٩٠ ح ٤٣٧.  
(٤) الكافي: ج ٢ ص ٦٣٣ ح ٢٣.  
(٥) تفسير علي بن إبراهيم القمي: ج ٢ ص ٤٥٠. وبحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٣٦٣.

- 
- (١) «الف» شديدا ووجع وجعا شديدا كما في المصدر.  
(٢) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٥٦٩.  
(٣) التفسير الكبير للفخر الرازي ج ٣٢ ص ١٨٧.  
(٤) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٣ ذيل الآية ٥ من سورة الفلق.  
(٥) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٥٦٧. چ  
(٦) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٥٦٧.  
(٧) تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٣ ذيل الآية ٥ من سورة الفلق.



- 
- (١) تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٧١٧.
- (٢) تفسير علي بن إبراهيم القمي: ج ٢ ص ٤٥١.
- (٣) «الف»: أحد.
- (٤) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٥٦٥. وتفسير الكشاف: ج ٤ ص ٨١٧.
- (٥) مجمع البيان: ج ٩ - ١٠ ص ٥٦٥ وتفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٧١٣ ح ٧٣.

اللهم إني أسألك سؤال من اشتدت فاقته وضعفت قوته وكثرت

-----  
(١) «الف»: الجميع.

(٢) سورة مريم: الآية ٩٠ و ٩١.

ذنبه سؤال من لا يجد لفاخته مغيثا ولا لضعفه مقويا ولا لذنبه غافرا غيرك يا ذا الجلال والإكرام.

-----  
(١) المفردات: ص ١٨١ مع اختلاف يسير في العبارة.

(٢) «الف» ملايسات.

(٣) «الف»: قياسه.

(٤) كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٥٤.

أَسْأَلُكَ عَمَلًا تَحِبُّ بِهِ مِنْ عَمَلٍ بِهِ وَيَقِينًا تَنْفَعُ بِهِ مِنْ اسْتَيْقَنَ بِهِ حَقَّ الْيَقِينِ فِي نَفَازِ  
أَمْرِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْبِضْ عَلَى الصَّدَقِ نَفْسِي وَأَقْطَعْ مِنَ الدُّنْيَا  
حَاجَتِي وَاجْعَلْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتِي شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ وَهَبْ لِي صَدَقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ.

-----  
(١) بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٣٥. والنهاية لابن الأثير: ج ١ ص ٢٨٧.

(٢) الدر المنثور: ٦ ص ١٥٣.

(٣) بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٢٧.

- 
- (١) عوالي اللئالي: ج ١ ص ٢٧٧ ح ١٠٧.  
(٢) الكافي: ج ١ ص ١٥٢ باب السعادة والشقاوة ح ١.  
(٣) سورة التكاثر: الآية ٥ و ٦ و ٧.  
(٤) سورة الواقعة: الآية ٩٥.

- 
- (١) سورة التكاثر: الآية ٧.
  - (٢) سورة النمل: الآية ١٤.
  - (٣) القاموس المحيط: ج ٤ ص ٢٧٨.
  - (٤) تفسير الكشاف: ج ٣ ص ٣٥٢.
  - (٥) «الف»: ثان.
  - (٦) «الف»: لتخصيصه.

- 
- (١) سورة يس: الآية ٨٢.
  - (٢) سورة القمر: ٥٠.
  - (٣) لم نعثر عليه.
  - (٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٠٩ ص ١٥٨.
  - (٥) سورة النمل: الآية ١٣ و ١٤.

- 
- (١) سورة الزمر: الآية ٤٢ .  
(٢) سورة التوبة: الآية ١١٩ .  
(٣) روح المعاني: ج ١١ ص ٤٥ .  
(٤) و (٥) لم نعثر على القولين .  
(٦) مصباح الشريعة ص ٣٥، وبحار الأنوار: ج ٧١ ص ١١ .  
(٧) لا توجد لدينا مؤلفاته .



- 
- (١) سورة النحل: ٤٧.
  - (٢) الذريعة إلى مكارم الشريعة: ص ١٣٥.
  - (٣) سورة المائدة: ١١٩.
  - (٤) لم نعثر عليه.
  - (٥) مصباح الشريعة ص ٣٥.

- 
- (١) بحار الأنوار: ج ٦ ص ١٣٣ ونهاية ابن الأثير: ج ٤ ص ٢٦٦.  
(٢) الجواهر السنينة في الأحاديث القدسية ص ٢٤٩.

أسألك من خير كتاب قد خلا وأعوذ بك من شر كتاب قد خلا، أسألك خوف  
العابدين لك وعبادة الخاشعين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين عليك.

- 
- (١) صحيح البخاري: ج ٨ ص ١٣٢.
  - (٢) سورة فاطر: الآية ٢٤.
  - (٣) سورة الأنفال: الآية ٦٨.
  - (٤) الكافي: ج ٢ ص ٥٣٢ ح ٣٠.

- 
- (١) لم نعرف القائل.  
(٢) هكذا في الأصل ولكن الصحيح كما في المصدر «عاملا».  
(٣) الكافي: ج ٢ ص ٧١ ح ١١.  
(٤) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ٩٩. وكنز العمال: ج ٨ ص ١٩٧ ح ٢٢٥٣٠.

- 
- (١) مجمع البيان: ج ٧ - ٨ ص ٩٩.
- (٢) «الف» العقلية.
- (٣) الكافي: ج ٢ ص ٥٧ ح ١.
- (٤) الكافي: ج ٢ ص ٤٨ ح ٤.
- (٥) سورة المائدة: الآية ٢٣.
- (٦) سورة إبراهيم: الآية ١١.

اللهم اجعل رغبتني في مسألتني مثل رغبة أوليائك في مسائلهم ورهبتني مثل رهبة أوليائك واستعملني في مرضاتك عملاً لا أترك معه شيئاً من دينك مخافة أحد من خلقك، اللهم هذه حاجتي فأعظم فيها رغبتني وأظهر فيها عذري ولقني فيها حاجتي وعاف فيها جسدي.

-----  
(١) سورة الأعراف: الآية ١٩٦.

-----  
(١) مشكاة الأنوار: ص ١٢.

اللهم من أصبح له ثقة أو رجاء غيرك فقد أصبح وأنت ثقتي ورجائي في الأمور كلها  
فاقض لي بخيرها عاقبة ونجني من مضلات الفتن برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى  
الله على سيدنا محمد رسول الله المصطفى وعلى آله الطاهرين.

-----  
(١) مفتاح الفلاح: ص ٧٢.  
(٢) لم نقف عليه.